"فاعلية المشروعات متناهية الصغر في تمكين الشباب"
(عربات الأطعمة المتنقلة نموذجاً)

د. الجوهرة ناصر عبد العزيز الهزاني
كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

"فاعلية المشروعات متناهية الصغر في تمكين الشباب"
(عربات الأطعمة المتنقلة نموذجاً)

د. الجوهرة ناصر عبد العزيز الهزاني

كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

تاريخ تقديم البحث: ٢٦/ ٥/ ١٤٣٩هـ تاريخ قبول البحث: ٢٨/ ٨/ ١٤٣٩هـ

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تقويم فاعلية مشروع عربات الأطعمة المتنقلة كنموذج للمشروعات متناهية الصغر على تمكين الشباب وتحسين نوعية حياتهم ، وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات التقويمية، اعتمدت على النموذج المنطقي لتقييم المشروعات كمنطلق نظري لها، ولتحقيق الهدف تم تصميم استبيان لقياس تأثير المشروع على حياة الشباب العاملين به، وتم تطبيقه على (١٠٠) شاب من العاملين بالمشروع ،وليكون التقييم منطقي تم إشراك أفراد المجتمع في عملية التقييم بتصميم مقياس لقياس اتجاهات المجتمع نحو المشروع ، طبق على (٣٨٣) من أفراد المجتمع، ولقد توصلت الدراسة أن هذا المشروع ساهم في تمكين الشباب وحقق لهم فوائد اقتصادية وشخصية واجتماعية، وفي نفس الوقت فإن هذا المشروع كغيره من المشروعات الصغيرة يواجه العديد من الصعوبات المالية والتنظيمية، كما أنه يحظى بقدر جيد من الرضى والثقة لأفراد المجتمع ،حيث يرون أنه ساهم في استثمار وقت الفراغ لدى الشباب ، ووفر فرصة عمل للعاطلين، وساهم في تحسين المستوى الاقتصادي للشباب العاملين به، وكسر ثقافة العيب للمهن اليدوية، وتوصلت الدراسة لعدد من التوصيات لتذليل الصعوبات التي تواجه المشروع.

المقدمة:

تؤدي المشروعات الصغيرة دور هام في الاقتصاد الوطني والإستقرار الاجتماعي، فالمشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر في كثير من دول العالم الثالث والمتقدم على حد سواء تمثل عصب الصناعة والمصدر الرئيسي لتوفير فرص العمل والدخل، ويزداد عدد العاملين بها عاماً بعد آخر نتيجة لتوسع أنشطتها ولكونها تغذى الصناعات الكبيرة باحتياجاتها، ولديها القدرة على التكيف السريع مع السوق ومتطلباته فهي تتميز بديناميكية عالية (كاسب &كمال الدين،٢٠٠٧م،ص ص٧ -١٢)، كما أن تلك المشاريع مناسبة لتفعيل دور القوى البشرية في دائرة العمل والإنتاج وذلك لتحقيق معدلات عالية ومستديمة للتنمية تمكن الافراد من زيادة دخولهم ورفع مستوى معيشتهم.

وأكدت الدراسات أنّ هذه المشروعات تعد إحدى الاستراتيجيات الهامة والفعالة لعلاج مشكلة الفقر وانخفاض الدخل، حيث استطاع غالبية أصحاب المشروعات الصغيرة والعاملين فيها الخروج من دائرة الفقر، وإشباع احتياجاتهم واحتياجات أسرهم الأساسية بعد إنشائهم أو عملهم بالمشروع (علي،٢٠١١م)، وأن هذه المشروعات قادرة بشكل أكيد على توفير فرص عمل دائمة (سلمان،٢٠٠٩م) فهي أداة فعالة للحد من البطالة (قاسم،٢٠٠٩م)، كما أن المشروعات الصغيرة تساهم في خلق فرص عمل، وتنمية المواهب والإبداعات، و الابتكار والارتقاء بمستوى الادخار والاستثمار (مخيمر& عبدالفتاح، ٢٠١٠م)، كما أنها بالإضافة لإيجادها فرص العمل فهي قادرة على استيعاب التزايد في أعداد الداخلين لسوق العمل أكثر من نظيراتها من المنشآت الكبيرة فهي أفضل مشغّل ومساهم في معالجة

مشكلة البطالة، وأن لها دور كبير في علاج بطالة الخريجين (النمروطي& صيدام، ٢٠١٢)، كما تشير الدراسات إلى أن أغلبية أصحاب المشاريع الصغيرة من الذكور وأن المشاريع لها دور واضح في توفير فرص عمل للشباب وتحسين وضعهم المعيشي (الجازي، ٢٠١٤م)، وهذا بدوره يساعد على تمكين الشباب اقتصاديا ويساهم في تحسين نوعية حياتهم، وتشير دراسة الأسرج إلى أن للمشروعات الصغيرة خصوصية تكتسبها من صغر الحجم ومحدودية رأس المال المستثمر، كما انها لا تتطلب تكنولوجيا معقدة، إضافة الى قدرتها على التكيف مع التطورات التي تحصل(المرونة العالية) و كذا سهولة التسيير واتخاذ القرار، هذه الجملة من الخصائص مكنتها من أداء أدوار مهمة في امتصاص اليد العاملة التي تشكو من البطالة، كما تؤدي إلى تلبية احتياجات السكان والمساهمة في خلق القيمة المضافة وتحقيق التوازن (الأسرج، ٢٠١٥م)، وهكذا فإنها يمكن أن تساهم بشكل فعال في التنمية الاقتصادية والاجتماعية وذلك من خلال تأثيرها على بعض المتغيرات الاقتصادية الكلية مثل اجمالي الناتج المحلي، الاستهلاك ، العمالة، الادخار والاستثمار والصادرات إضافة إلى مساهمتها في تحقيق العدالة الاجتماعية (سليمان & العبادي، ٢٠١٥م، ص٣٥)، وتعد المشاريع الصغيرة من أهم دعائم التنمية في المملكة العربية السعودية وهي الخطوة الأولى للدخول في عالم المال والأعمال والتجارة التي تتيح للشباب فرصة العمل وتحقيق الذات والانجاز، وتساهم المشروعات الصغيرة بنسبة ٣٣٪ من الناتج المحلي وتستوعب نحو ٢٧٪ من اجمالي العمالة. (العقيل، ٢٠١٣م)

ووفقاً لبيانات الهيئة العامة للإحصاء للربع الثاني من عام ٢٠١٧م تبين أنَّ

إجمالي السعوديين الباحثين عن عمل بلغ (١,٠٧٥,٩٣٣) فرداً، يمثل الذكور منهم (٢١٦,٣٥٢) فرداً ويمثلن الإناث منهم (٨٥٩,٥٨١)، كما بينت النتائج أنَّ أعلى نسبة للسعوديين الباحثين عن عمل كانت في الفئة العمرية (٢٥ ـ ٢٩) سنة وذلك بنسبة بلغت (٣٤,٢٪)، و أنَّ نصف السعوديين الباحثين عن عمل يحملون الشهادة الجامعية حيث بلغت نسبتهم (٥٠,٥٪)، كما أن معدل البطالة لإجمالي السكان السعوديين من واقع تقديرات مسح القوى العاملة خلال الربع الثاني ٢٠١٧م بلغ (١٢,٨٪) بواقع (٧,٤٪) للذكور (٣٣,١٪) للإناث، ومعدل البطالة في المملكة لإجمالي السكان (٦,٠٪) بواقع (٣,٣٪) للذكور، و (٢٢,٩٪) للإناث (الهيئة العامة للإحصاء، ٢٠١٧م، ص ٤٨)

كما بينت النتائج أن (١١,٦٪) من المتعطلين السعوديين سبق لهم العمل، وأوضحت النتائج أن (٣٢,٩٪) من المتعطلين السعوديين الذين سبق لهم العمل تركوا عملهم بسبب التسريح من صاحب العمل، كما أظهرت نتائج المسح أن (٩,٦٪) من المتعطلين السعوديين سبق لهم التدريب (الهيئة العامة للإحصاء، ٢٠١٧م، ص ٦٣)، من هنا نجد أنه أصبح حتماً على الشباب السعودي التوجه إلى العمل الحر لممارسة دورهم المأمول في برامج التنمية، وتحقيق الذات وتحمل المسؤولية خاصة مع وجود الاختلالات في سوق العمل والتي تحد من الفرص المتاحة، ويعد مجال المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر هو الأكثر تناسباً لتحقيق الأهداف الطموحة للشباب وتفعيل مساهمتهم في التنمية نظراً لأهمية هذه النوعية من المشروعات وقدرتها على استيعاب مشروعات جديدة، بالإضافة لمناسبتها للمستثمرين المبتدئين، ووجود بيئة محفزه لها حيث ركزت رؤية المملكة ٢٠٣٠ على توجيه طاقات

الشباب نحو ريادة الأعمال والمنشئات الصغيرة والمتوسطة، وقدمت للشباب التسهيلات والدعم للبدء بمشروعاتهم الصغيرة. (http://vision2030.gov.sa/)، وتعتبر مشاريع عربات الأطعمة المتنقلة أو كما هو دارج على تسميتها "الفود ترك" نموذجاً للمشروعات المتناهية الصغر التي أصبحت أنشط وأكثر جذباً مع توجه المملكة إلى التوسع في مجالات الترفيه اعتماداً للتحول الوطني ٢٠٢٠ حيث ظهرت في المملكة في مايو ٢٠١٦م حين منح لها تصريح بالعمل وبدأ الكثير من الشباب السعودي العمل بها، وحيث أن التقويم يسعى للتعرف على العائد من البرامج والمشروعات ومن ثم العمل على تحسينها وتطويرها (حمزة، ٢٠١٣م، ص ١٣) سعت هذه الدراسة إلى تقويم فاعلية مشروع عربات الأطعمة المتنقلة كنموذج للمشروعات متناهية الصغر على تمكين الشباب اقتصادياً وتعليمهم مهارات واكسابهم اتجاهات وأنماط سلوكية مرغوبة ساهمت في تحسين نوعية حياتهم، وتقييم تأثير هذا المشروع على مقابلة احتياجات المجتمع المحلي والكشف عن المعوقات التي تواجه المشروع أثناء تنفيذه للوصول إلى رؤيا لكيفية تطوير المشروع وتحسين أدائه.

أهمية الدراسة:

١. تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية المشروعات الصغيرة وما تحققه من تأثير في المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية.

٢. تتناول الدراسة قضية هامة تتعلق بكيفية تمكين الشباب من استثمار طاقاتهم وقدراتهم فالشباب هم الثروة الحقيقية للأمة.

٣. تمثل الدراسة إضافة علمية للمهتمين بقضايا الشباب بوجه عام والشباب السعودي بوجه خاص.

٤. تتفق هذه الدراسة مع توجهات رؤية المملكة ٢٠٣٠ بتحقيق اقتصاد مزدهر عن طريق الاستفادة القصوى من طاقات الشباب وإكسابهم المهارات اللازمة التي تمكّنهم من السعي نحو المشاركة الفاعلة في سوق العمل.

٥. نتائج هذه الدراسة تفيد المسؤولين عن شؤون الشباب لزيادة فاعلية البرامج والفرص المقدمة لتمكين الشباب والتخفيف من حدة البطالة.

أهداف الدراسة:

يهدف هذا البحث إلى تقويم فاعلية مشروع عربات الأطعمة المتنقلة كنموذج للمشروعات متناهية الصغر على تمكين الشباب وذلك من خلال تحقيق الأهداف التالية:

- تحديد مدى تحقيق المشروع للهدف الذي صمم لأجله.
- تحديد تأثير المشروع على الفئة المستهدفة.
- تحديد العقبات التي تواجه العاملين بالمشروع.
- تحديد تأثير المشروع على مقابلة احتياجات المجتمع المحلي.
- تحديد كيف يمكن تطوير المشروع وتحسين أدائه.

تساؤلات الدراسة:

١. هل حقق المشروع أهدافه التنفيذية؟
٢. هل للمشروع تأثير على الفئة المستفيدة؟
٣. هل يواجه المشروع معوقات اثناء تنفيذه؟
٤. هل للمشروع تأثير على مقابلة احتياجات المجتمع المحلي؟
٥. كيف يمكن تطوير المشروع وتحسين أدائه؟

مفاهيم الدراسة:

أولاً: مفهوم التقويم:

التقويم لغة :قيَّمَ أو قوَّم، يُقيِّم أو يقوِّم؛ إذا أعطى قيمة للشيء، ومنه "التقويم"، وهو مشتق من الفعل قوَّم، فيقال: قوَّم المعوج بمعنى: عدَّله وأزال اعوجاجه، وقوم الشيء بمعنى قدره ووزنه، وحكم على قيمته، واستقام اعتدل واستوى كما يشير الى "نسبة الشيء إلى قيمته وهو يعني إعطائه قدراً ومنزلة (مجمع اللغة العربية،١٩٩٨م: ٣٧٩)، ويعرف Barker التقويم بأنه" عملية استقصاء منظم لتحديد نجاح برنامج أو نشاط معين يتم تنفيذه أو القيام به" (Barker, 2003,p149)،وعرفه حمزة بأنه "الجهود المنظمة التي تبذل للتأكد من مدى نجاح تحقيق الأهداف المحددة فهو طريقة للتعرف على الأهداف المرغوبة وغير المرغوبة التي حققها العمل والتعرف على مدى انجاز الأهداف"(حمزة،٢٠١٣م:١٢)،كما يعرف بأنه "مقياس درجة نجاح برنامج أو مشروع معين في انجاز أهدافه المحددة مسبقا، (حسن وآخرون، ٢٠١٥م، ص ٨٩)ويعني التقويم في جوهره تلك المجهودات العلمية المنهجية التي تيسر قياس حجم المنجزات التي تحققت والتغييرات التي حدثت خلال وبعد فعل وتأثير برنامج وفقاً لنوعيته والهدف من تنفيذه، وبالتالي يكون التركيز على أي جزء من هذه التغيرات يمكن ارجاعه إلى البرنامج أو المشروع نفسه، ويأتي في صدارة أسباب إجراء التقييم أنه يوفر معلومات تساعد على تحسين المشروع، فالمعلومات التي تتعلق بما إذا كان الهدف أو الأهداف المتوخاة من المشروع قد تحققت، والمعلومات التي تتوفر حول كيفية عمل مختلف جوانب وإدارات المشروع تعد مسائل ضرورية في عملية التحسين المستمر للمشروع، إضافة إلى ذلك وبنفس الأهمية فإن التقييم يوفر بشكل مستمر نظرة فاحصة جديدة، ومعلومات جديدة لم تكن

متوقعة، وبالتالي فإن ما يعرف بالنتائج غير المتوقعة للبرنامج أو المشروع تعد من بين أهم النتائج المفيدة لعملية التقييم وإجمالاً يمكن القول أن التقييم يوفر معلومات تساعد في تحسين أداء المشروع.

ونقصد بالتقويم في هذه الدراسة

- قياس أو تقدير إلى أي مدى حقق المشروع أغراضه وأهدافه، وما هي أسباب نجاح أو فشل المشروع، مع دراسة للتغيرات التي حدثت كنتيجة لتنفيذ المشروع، وتحديد للجوانب المؤثرة فيه.

- عملية فحص وتحليل وتقصي، يسأل أسئلة محددة حول المشروع، للحصول على إجابات محددة حول الأداء والفاعلية.

ونقصد **بالفاعلية** "مدى تحقيق المشروع للنتائج المخطط لها، المخرجات والنواتج، والأهداف JICA, (2004,p6) حيث تقيس الفاعلية مدى القرب من تحقيق الأهداف، وماهي العوامل التي قد تعرقل تحقيق هذه الأهداف.

ثانياً مفهوم المشاريع الصغيرة الحجم:

في بعض الأحيان تسمى الأعمال الصغيرة، أو المشاريع الصغيرة ونقصد بها "الأعمال التي توظف عدداً صغيراً من العمال وليس لديها حجم كبير من المبيعات، وعادة ما تكون هذه المشاريع مملوكة ملكية خاصة وتشغل شركات فردية أو شراكات، ويختلف التعريف القانوني للمشاريع الصغيرة حسب الصناعة والبلد، فلقد عرفت منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (UNIDO) المشاريع الصغيرة بأنها عبارة عن مشاريع صغيرة جداً لتحقيق تقسيم العمل الأمثل وبالتالي تحقيق التخصص الداخلي في عملياتها، واستخدمت معيار عدد العمال في تصنيف المشروعات فحددت عدد العمال

للمشاريع المتناهية الصغر (Micro-Scale-Enterprise) بأقل من ٥ عمال والمشاريع الصغيرة (Small-scale-Enterprise) بأقل من ٢٠ عاملاً (النسور،٢٠١٦م، ص٢٥٨) ، كما عرفت المشروعات الصغيرة بأنها" وحدات صغيرة الحجم تنتج وتوزع سلع أو خدمات وتتألف من منتجين مستقلين يعملون لحسابهم الخاص في المناطق الحضرية من البلدان النامية، وبعضها يعتمد على العمل من داخل العائلة،وبعضها الآخر قد يستأجر عمال وحرفيين ومعظمها يعمل برأس مال ثابت صغير أو ربما بدون رأس مال ثابت (عرفه، ٢٠١١م، ص٦٤)، إن المشروعات المتناهية الصغر والصغيرة ما هي إلا ترجمة عملية للأفكار الريادية والمبادرات الفردية والجماعية التي يتبناها الرياديون، إن إنشاء هذه المشاريع وإدارتها يخلص فئة الشباب من فكرة ثقافة العيب كونه سيصبح مدير ومالك ومنتج في ذات الوقت.

ويمكننا **تعريف المشاريع متناهية الصغر** بأنها" مشروع يتملكه شاب يبدأ أولى خطواته في الحياة العملية، وبالتالي استثماراته محدودة، كما أن رأس المال في أصوله الثابتة منخفض، وهو يسعى إلى استرداد الأموال في أقل وقت ممكن وهذا هو المفهوم الذي اعتمدت عليه الباحثة في هذه الدراسة.

ثالثاً مفهوم التمكين:

هو الترجمة العربيّة الشائعة لمفهوم "empowerment"ويعرف التمكين لغة بمعنى القدرة والاستطاعة (وأمكنه) من الشيء أي جعل له عليه سلطاناً وقدرة وسهّل ويسّر عليه (المعجم الوسيط. ١٩٨٣م : ٢٧٩) وفي معجم محيط المحيط جاء الفعل (م كّ ن) الشيء بمعنى قواه ومتّنه ورسخه، واستمكن من الأمر أي قدر واستطاع عليه، ويتضح من التعاريف اللغوية أن التمكين يعني التقوية

والتعزيز ومنح الحرية لإثبات قدرات الذات، و يشير المفهوم الى "الوسيلة التي من خلالها يتمكن الفرد أو الجماعة أو الأسرة أو المجتمع من التحكم بظروفهم وتحقيق أهدافهم وبالتالي قدرتهم على مساعدة أنفسهم والآخرين لتحسين حياتهم للحد الأقصى (Adams, 2003, p. 173) فهو يسعى لزيادة قدرة الأفراد أو الجماعات على اتخاذ خيارات وتحويل تلك الخيارات إلى الإجراءات والنتائج المطلوبة (ناجي، ٢٠١٤م، ص٢٣) وحدد روبرت آدمز التمكين Robert Adams باعتباره "وسيلة يمكن من خلالها تمكين الافراد والجماعات والمجتمعات من التحكم في ظروفهم وإنجاز أهدافهم، ليتوفر لديهم القدرة على العمل لمساعدة أنفسهم والاخرين لتحسين نوعية حياتهم، فالتمكين يعني منح القوة حيث يركز على الطريقة التي يمكن بها منح القوة للعملاء لذلك يسعى المتخصصون في الخدمة الاجتماعية إلى تحسين قدرات الناس (السروجي، ٢٠١١م، ص٣٠٤)

ويتميز مفهوم التمكين بتركيزه على القوى والقدرات لدى الناس من خلال نظرته الإيجابية لهم ودعوته لتقوية وإستثمار هذه القوى، لكي يساعد الناس أنفسهم بما يحقق أهدافهم بطريقة أكثر فاعلية وبما يحقق في نفس الوقت أهداف ومبادئ وقيم مهنة الخدمة الاجتماعية (الدخيل، ٢٠١٤م، ص١٤٢) ويمكن تعريف التمكين اجرائياً في هذه الدراسة بأنه:

١. عملية تعزيز القوة الشخصية وتنمية الجوانب الإيجابية لدى الشباب لتحسين نوعية حياتهم.

٢. استثمار الطاقات والقدرات الموجودة لدى الشباب عن طريق اتاحة الفرصة أمامهم للعمل والابداع.

٣. توسيع الخيارات المتاحة أمام الشباب حتى يتمكنوا من الإعتماد على أنفسهم.

٤. تجميع واستثمار الموارد والاستراتيجيات لتحسين أوضاع الشباب الاقتصادية والاجتماعية.

رابعاً مفهوم الشباب

الشباب "مرحلة من مراحل العمر تقع بين الطفولة والشيخوخة وهي تتميز من الناحية البيولوجية بالاكتمال العضوي ونضوج القوة، كما تتميز من الناحية الاجتماعية بأنها المرحلة التي يتحدد فيها

مستقبل الانسان سواء مستقبله المهني أو العائلي (ميلسون، ٢٠٠٧، ص٥)، إن الشباب هي مرحلة تعقب المراهقة وتظهر خلالها علامات النضوج الاجتماعي والنفسي والبيولوجي، فهي مرحلة انتقالية لها خصائص متميزة، وقد تتخللها اضطرابات ومشكلات بسبب الضغوط التي يتعرض لها الشباب، وفي هذه المرحلة يتم تحقيق الذات ونمو الشخصية وصقلها، كذلك هي نقطة ضعف وثغرة يحتاج فيها الشباب إلى مساعدة للأخذ بيده ليعبر هذه المرحلة بسلام، ويرى الاجتماعيون أن فترة الشباب تبدأ حينما يحاول المجتمع تأهيل الشخص الذي يمثل مكانة اجتماعية ويؤدي دوراً في بناء مجتمعه، إن مرحلة الشباب هي حلقة في سلسلة حياة الإنسان ترتبط بما قبلها بمرحلة الطفولة التي تعد الفرد لاستقبال مرحلة الشباب كما ترتبط بمرحلة ما بعد الشباب التي يستفيد فيها الفرد من خلال تطبيق ما أمكن اكتسابه من الخبرات والمواقف (النابلسي، ٢٠١٠م، ص٥١)

خامساً مفهوم عربات الأطعمة المتنقلة:

يعرفها قاموس اكسفورد بأنها " عربة يتم فيها طبخ وتجهيز الطعام وتنتقل من مكان لآخر" (www.oxforddictionaries.com) ويعرفها قاموس دكشنري دوت كوم "بأنها شاحنة لبيع الطعام للناس في الطرقات (http://www.dictionary.com/)، كما يعرفها قاموس كامبردج بانها شاحنة مجهزة بمعدات طبخ وبيع الطعام (https://dictionary.cambridge.org/)، ولقد ارتبطت عربة الأطعمة المتنقلة في السنوات الأخيرة بظاهرة المطعم المؤقت وبالتالي لاقت استحسان الجميع لتقديمها مأكولات شهية ومجموعة متنوعة من الأطباق المتخصصة وقائمة الطعام الأصيلة، وفي الولايات المتحدة الأمريكية كانت ولا زالت مصدر من مصادر الربح في مجال إعداد وبيع الأطعمة وتقدم مجموعة واسعة من الخيارات الغذائية للمستهلكين، ومع تكاثر هذه العربات تم تقييد حركتها حيث يرى المسؤولين أن تنظيم هذه الصناعة ينطوي على العديد من المصالح المتنافسة، وتتمثل التحديات في تحقيق التوازن بين تلك المصالح والحاجة إلى تنظيم سلامة الأغذية والسلامة المرورية - دون خلق الكثير من الحواجز أمام هذه الصناعة الغذائية الجديدة والشعبية (Williams, 2013)

المنطلق النظري للدراسة

نظرية البرنامج أو المشروع (النموذج المنطقي)

هناك نماذج ونظريات عديدة يمكن استخدامها في تقييم المشروعات، من أهمها النموذج المنطقي والذي أعده خصيصاً W.K kellog للتقييم، ويمكن استخدامه أيضاً لتخطيط المشروعات والمتابعة والتنفيذ والرقابة، ويطلق عادة

على النموذج المنطقي مصطلح نظرية البرنامج أو نظرية المشروع في حقل تقييم المشروعات.

ويعرف النموذج المنطقي كصورة تعكس كيفية آداء المنظمة أو المشروع لأعمالها، وتفسر النظرية والفروض التي تحكم عمل المشروع، ويربط النموذج مخرجات المشروع بأنشطته وعملياته في ضوء عدد من الفروض النظرية والمبادئ الأساسية (البنا، ٢٠١١م، ص٦٣)، وقد ركز كيلوج عند إعداد هذا النموذج على تطبيقاته العملية، وقد تم تطبيقه على نطاق واسع حيث تبين أنه نموذج عملي ويسهل من التفكير والتخطيط والاتصال حول أهداف المشروع وتنفيذ عملياته، ويساعد النموذج على تحسين دور التقييم في دعم إدارة المشروع، ذلك أن القدرة على تحديد وقياس المخرجات، وتوقع طرق قياسها توفر للمهتمين بالمشروع خريطة طريق واضحة المعالم.

ويمثل النموذج المنطقي logic model طريقة منظمة واقعية لفهم العلاقات بين الموارد التي يستخدمها المشروع والأنشطة التي ينفذها والتغيرات أو النتائج التي يستهدف تحقيقها (المغربي، ٢٠١٧م، ص٤٤)

وتمثل عناصر العمل المخطط إنجازها وفقاً لهذا التقييم:

أولاً: الأعمال المخطط لها، وتشمل الموارد أو المدخلات اللازمة لتنفيذ البرنامج أو المشروع:

١ - الموارد (المدخلات): وتضم الموارد البشرية والمالية والتنظيمية وغيرها من الموارد المجتمعية كالأرض والبيئة وغيرها مما يلزم لأداء الأعمال.

٢ - أنشطة البرنامج: وتمثل استخدامات الموارد، أي العمليات والأدوات والأحداث والتكنولوجيا والسياسات والتي تعد جزءاً أساسياً لتنفيذ الأعمال

والوصول إلى التغيرات والنتائج التي تستهدف الشركة (البرنامج أو المشروع) الوصول إليها.

ثانياً: النتائج المتوقعة وتشمل كل النتائج المرغوب تحقيقها وهي المخرجات، النتائج والآثار.

٣ - المخرجات: وتمثل المنتجات المباشرة لأنشطة المشروع، ويمكن أن تضم السلع والخدمات التي يوفرها المشروع.

٤ - النتائج: ويقصد بها ما يترتب على المشروعات من تغيرات في حياة الأطراف ذات العلاقة أو المستفيدة من المشروع، ومن أمثلتها الأرباح المحققة.

٥ - الآثار: ويقصد بها التغيرات الأساسية المقصودة وغير المقصودة التي تحدث في المشروع والبيئة المحيطة، كالمجتمع المحلي، ونظم العمل والبيئة، كنتيجة لأنشطة المشروع في الأجل الطويل. ومن المفترض أن تكون هذه الآثار هي الأهداف طويلة الأجل للمشروع أيا كان تجاري، صناعي، خدمي.

من هنا يمكن فهم لماذا يطلق على النموذج المنطقي مصطلح نظرية البرنامج أو نظرية المشروع في حقل تقييم المشروعات، والسبب في إطلاق لفظ نظرية على النموذج المنطقي أنها تصف كيفية عمل المشروعات أو البرامج وتبين ماذا تستهدف تحقيقه وما تحدثه من آثار ونتائج.

ويمكن تطبيق هذا النموذج على مشروع عربات الأطعمة على النحو التالي:

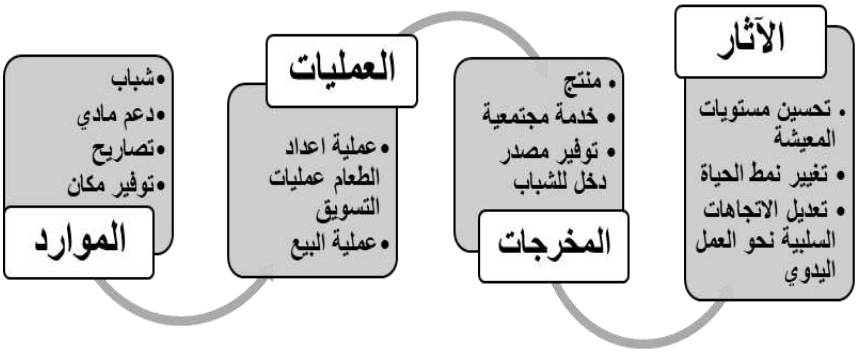

وسوف تركز الباحثة على استخدام المنهج التقويمي في الوصول للإجابة المتعلقة بالآثار أو النتائج المترتبة على المشروعات متناهية الصغر في تحسين نوعية حياة الشباب اقتصادياً واجتماعياً وذلك لتحديد مدى مناسبة هذه المشروعات لاحتياجات الشباب ومواجهة مشكلاتهم.

الإجراءات المنهجية للدراسة

نوع الدراسة :

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات التقويمية بوصفها نمطاً من السياسات البحثية تستهدف التعرف على النتائج المقصودة وغير المقصودة الناجمة عن تطبيق برنامج جديد أو التي تتحقق كثمرة لسياسات وممارسات موجودة بالفعل، ويشمل هذا النمط من البحوث الوقوف على مدى تحقيق الأهداف والغايات التي كانت مستهدفة، علاوة على درجة إحداث نتائج غير متوقعة للمشروع والتي حين ندرسها نستطيع ان نعتبرها ملائمة أيضا للأهداف الأساسية (الخواجه، ٢٠١٤م، ص ص٨٨ -٨٩) فالبحث التقويمي هو مجموعة من الآليات التي تستخدم مختلف المناهج الكمية والكيفية لمعرفة ما إذا كانت جميع المدخلات التي من خلالها يتم تحقيق المخرجات، على اعتبار أن تلك المخرجات هي مؤشر لتحقيق الأهداف التي من أجلها تم تكوين البرنامج او المشروع، فالبحث التقويمي يستخدم المناهج المختلفة لتحقيق الهدف الرئيسي منه المتمثل في التقويم (الضحيان & السبتي،٢٠١٧م، ص١٤٣)، وتهدف هذه الدراسة إلى تقويم فاعلية المشروعات متناهية الصغر على تمكين الشباب (عربات الأطعمة المتنقلة نموذجاً)، معتمدة على جمع الحقائق وتحليلها لاستخلاص دلالات بهدف تقديم توصيات تعمل على

تطوير المشروع وتساعد في تذليل الصعوبات التي تواجه الشباب العاملين بمشروع عربات الأطعمة المتنقلة.

منهج الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة منهج المسح الاجتماعي عن طريق العينة لتمثيل مجتمع الدراسة، ولا سيما عندما يكون مجتمع الدراسة كبيراً ويصعب حصره ودراسته دراسة شاملة كما في الدراسة الحالية، حيث أن منهج المسح الاجتماعي يتيح للباحث اختيار عينة مجتمع الدراسة وفقاً لمقاييس ومعايير محدده لضمان التمثيل لمجتمع الدراسة، واعتمدت الباحثة استبانتين كأدوات لجمع البيانات المتعلقة بأهداف الدراسة منها استبانة موجهة لأفراد المجتمع، واستبانة موجهة للعاملين في مشروع عربات الأطعمة المتنقلة.

مجتمع الدراسة

يقصد بمجتمع الدراسة ذلك المجتمع الذي يسعي الباحث لإجراء الدراسة عليه، بمعنى أن كل فرد

أو مجتمع أو مؤسسة أو وحده أو شيء، أو فعل اجتماعي، يقع ضمن حدود ذلك المجتمع المراد دراسته (الضحيان، ٢٠١٢م، ص٣٠)، إذاً فمجتمع الدراسة هو الأفراد أو الأشخاص التي تُجرى عليهم الدراسة وعليه تضمن مجتمع الدراسة الحالية أفراد المجتمع، بالإضافة إلى الشباب العاملين في مشروع عربات الأطعمة المتنقلة بمدينة الرياض.

عينة الدراسة:

تعرف العينة بأنها جزء من مجتمع الدراسة الأصلي، يختاره الباحث بأساليب مختلفة، ويضم عدداً من مفردات مجتمع الدراسة الأصلي، ويكون

ممثلاً له، بما يحقق أغراض الدراسة، مما يغني الباحث عن دراسة مجتمع الدراسة بأكمله وبأن يصبح قادراً على تعميم النتائج التي يصل إليها من دراسة هذه العينة على مجتمع الدراسة كله. وعليه فإن الباحثة استخدمت أسلوبين:

١. **العينة الاحتمالية** (العشوائية) باعتبار العينات الاحتمالية تمثل قوة عند استخدامها حيث تمكن الباحث من تعميم النتائج المتحصل عليها على مجتمع الدراسة الذي سحبت منه مفردات العينة والتي يمثلها أفراد المجتمع.

٢. **غير الاحتمالية (الصدفية)** والتي يمثلها الشباب العاملين في مشروع عربات الأطعمة المتنقلة بمدينة الرياض، وقد لجأت الباحثة لهذا النوع من العينات لأنه يحقق للباحثة الحصول على البيانات المطلوبة، ممن كان لديهم الاستعداد للتعاون مع الباحثة.

وبناء عليه تحددت عينة الدراسة في التالي:

❖ بلغت عينة الشباب العاملين في مشروع عربات الأطعمة المتنقلة (١٠٠) شاب، تم اختيارهم من مواقع انتشار عربات الأطعمة المتنقلة بمدينة الرياض.

❖ استخدمت الباحثة العينة العشوائية البسيطة، حيث إن جميع أفراد المجتمع بمدينة الرياض يمثلون مجتمع الدراسة، وحيث لم تغلب فروق معرفية أو ثقافية ظاهرة لنفي فرضية التجانس النسبي في المجتمع الأصلي للدراسة، وتم تحديد حجم العينة باستخدام الانترنت موقع Sample size calculator وذلك لكون مجتمع الدراسة يزيد عن ٢٠ ألف مفردة (الضحيان، ٢٠١٢م: ٨٥) وبذلك يكون حجم العينة يساوي **(٣٨٣)** فرد لتمثيل مجتمع الدراسة.

أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم استطلاع آراء أفراد المجتمع والشباب العاملين حول مشروع عربات

الأطعمة المتنقلة، لبيان فاعلية عربات الأطعمة المتنقلة لتمكين الشباب وهي نموذج للمشروعات متناهية الصغر، وتم بناء أدوات الدراسة **وفق الخطوات التالية:**

- تم تحديد الهدف من أدوات الدراسة وهو تقييم فاعلية المشروعات متناهية الصغر على تمكين الشباب" (عربات الأطعمة المتنقلة نموذجاً) من خلال استطلاع آراء أفراد المجتمع والشباب العاملين بمشروع عربات الأطعمة المتنقلة.

- تم تحديد المتغيرات بأدوات الدراسة وصياغة عباراتها التي تقيس تلك المتغيرات.

- تم إعداد أدوات الدراسة (استبانة أفراد المجتمع، واستبانة الشباب العاملين بالمشروع) في صورتهما الأولية.

أولا: استبانة موجهة لأفراد المجتمع لمعرفة وجهات نظرهم حول مشروع عربات الأطعمة المتنقلة، ومدى رضاهم وثقتهم في المشروع من تحقيق أهدافه. وتضمن الجزء الأول: البيانات الشخصية وهي: المرحلة العمرية، والجنس. والجزء الثاني: تضمن محور آراء أفراد عينة الدراسة حول فعالية مشروع عربات الأطعمة المتنقلة بالإضافة إلى متغيري قياس مدى رضى وثقه أفراد العينة في المشروع من تحقيق أهدافه.

ثانيا: استبانة موجهة لعينة من الشباب العاملين بمشروع عربات الأطعمة

المتنقلة، حيث تضمن الجزء الأول: البيانات الشخصية وهي: المرحلة العمرية، والمستوى التعليمي، والعمل الحالي والجزء الثاني: تضمن ما يلي:

- متغيرات لتحديد مصادر وجهات التمويل، وبداية المشروع، ومدى رضى الشباب عن المشروع.
- متغيرات لتحديد أسباب اختيار المشروع والنتائج المتحققة عن المشروع
- محور الصعوبات التي تواجه الشباب عند تنفيذ المشروع
- محور مقترحات الشباب لمواجهة صعوبات تنفيذ المشروع

- تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص للحكم على وضوح العبارات ومدى انتمائها لمحاورها، وسلامة الصياغة اللغوية، وبعد ذلك أجريت التعديلات اللازمة وفق اقتراحات المحكمين.

- تم تبني الشكل المغلق في تصميم أدوات الدراسة Closed Questionnaire الذي يحدد الاستجابات المحتملة لكل عبارة وفق درجة الموافقة عليها. وتم تصميم المحاور التي احتوت عليها أدوات الدراسة على غرار مقياس ليكرت الثلاثيLikert Scale، لاستبانة العاملين بالمشروع حيث أُعطيت أوزان متدرجة من أعلى إلى أسفل حسب المستويات التالية (نعم = (٣) درجات، نعم إلى حد ما = (درجتان)، لا = (درجة واحدة). ومقياس ليكرت الخماسيLikert Scale ، لاستبانة عينة أفراد المجتمع حيث أُعطيت أوزان متدرجة من أعلى إلى أسفل حسب المستويات التالية:

- موافق بشدة = (٥) درجات.
- موافق = (٤) درجات.
- لا أدري = (٣) درجات.

- غير موافق = (٢) درجات.
- غير موافق بشدة = (١) درجات.

- اعتمدت أدوات الدراسة بعد إجراء عمليات الصدق والثبات، حتى خرجت في صورتها النهائية.

مجالات الدراسة:

- **المجال المكاني:** قامت الباحثة بإجراء الدراسة على مدينة الرياض، ولقد تم اختيار مدينة الرياض وقصر البحث عليها مراعاة للنواحي التالية:

- أنها عاصمة المملكة وفيها كثافة سكانية مرتفعة.

- أن تجربة العربات المتنقلة انطلقت وبقوة من العاصمة والمدن الرئيسية متزامنة مع بدء هيئة الترفيه ممارسة أنشطتها وفعالياتها

- **المجال البشري**: طبقت الدراسة على عينتي أفراد المجتمع والشباب العاملين في مشروع عربات الأطعمة المتنقلة بمدينة الرياض

- **المجال الزمني**: وهي الفترة التي يتم فيها جمع البيانات اللازمة للدراسة من الواقع الميداني، تم تطبيق الدراسة خلال الفترة من ١١\١٠\١٤٣٨هـ الى ٢٥\١\١٤٣٩هـ.

صدق أدوات الدراسة:

أ. الصدق الظاهري للأدوات الدراسة (صدق المحكمين):

عرضت الباحثة أدوات الدراسة على مجموعة من المحكمين تألفت من (١٤) من ذوي الاختصاص وقد استجابت الباحثة لآراء المحكمين وقامت بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل، حيث أبدوا آراءهم وملاحظاتهم حول مناسبة عبارات محاور أدوات الدراسة، ومدى انتماء الفقرات إلى كل محور من

محاور أدوات الدراسة، وكذلك وضوح صياغتها اللغوية، وفي ضوء تلك الآراء تم استبعاد بعض الفقرات وتعديل بعضها الآخر، ليصبح عدد فقرات استبانة العاملين (٦) متغيرات حول مصادر وجهات التمويل، ومدى رضى الشباب عن المشروع، وتحديد أسباب اختيار المشروع والنتائج المتحققة عن المشروع، و(١٣) فقرة لمعرفة المعوقات التي تواجه الشباب، و(٩) فقرات توضح مقترحات أفراد عينة العاملين لمواجهة الصعوبات. وبذلك خرجت استبانة العاملين في صورتها النهائية أما الاستبانة الموجهة لأفراد المجتمع تضمنت عدد (٢) متغير لقياس مدى رضى وثقه أفراد العينة فيما يقدمونه الشباب، و(١٦) فقرة لمعرفة وجهات نظرهم حول مشروع عربات الأطعمة المتنقلة، وبذلك خرجت استبانة عينة الدراسة من أفراد المجتمع في صورتها النهائية.

ب. صدق الاتساق الداخلي للأداة: بعد التأكد من الصدق الظاهري لأدوات الدراسة قامت الباحثة بتطبيقهما ميدانياً على عينتان استطلاعيتان وهي فيما يلي:

أولاً: استبانة العاملين في مشروع عربات الأطعمة المتنقلة: قامت الباحثة بتطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (٢٦) من مجتمع الدراسة، تم اختيارهم عشوائياً، ثم قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة كما توضح ذلك الجداول أدناه:

المحور الأول: الصعوبات التي تواجه الشباب العاملين في مشروع عربات الأطعمة المتنقلة.

جدول رقم (١/٣) يوضح درجة الارتباط بين كل فقرة من فقرات محور الصعوبات التي تواجه الشباب العاملين في مشروع عربات الأطعمة المتنقلة والدرجة الكلية للمحور الذي تنمي اليه

المحور	رقم العبارة	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
الصعوبات التي تواجه الشباب العاملين في مشروع عربات الأطعمة المتنقلة.	١	٠,٥٨٢	٠,٠٠٢
	٢	٠,٥٦٨	٠,٠٠٢
	٣	٠,٦٨٢	٠,٠٠٠
	٤	٠,٧٩٧	٠,٠٠٠
	٥	٠,٤٦٩	٠,٠١٦
	٦	٠,٦٠٥	٠,٠٠١
	٧	٠,٧٠٤	٠,٠٠٠
	٨	٠,٤٢٥	٠,٠٣٠
	٩	٠,٥٣٨	٠,٠٠٥
	١٠	٠,٧٣١	٠,٠٠٠
	١١	٠,٨٢٤	٠,٠٠٠
	١٢	٠,٨٦٣	٠,٠٠٠
	١٣	٠,٧٩٢	٠,٠٠٠

المحور الثاني: مقترحات تطوير مشروع عربات الأطعمة المتنقلة.

جدول رقم (٢/٣) يوضح درجة الارتباط بين كل فقرة من فقرات محور مقترحات تطوير مشروع عربات الأطعمة المتنقلة والدرجة الكلية للمحور الذي تنمي اليه

المحور	رقم العبارة	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
مقترحات تطوير مشروع عربات الأطعمة المتنقلة.	١	٠,٦٧١	٠,٠٠٠
	٢	٠,٤١٢	٠,٠٣٦
	٣	٠,٤٩٣	٠,٠١١
	٤	٠,٤٥٦	٠,٠١٩
	٥	٠,٦٧٢	٠,٠٠٠
	٦	٠,٧٦٤	٠,٠٠٠
	٧	٠,٨٢٨	٠,٠٠٠
	٨	٠,٨٢٨	٠,٠٠٠
	٩	٠,٨٢٨	٠,٠٠٠

توضح النتائج بالجداول (١/٣ -٢/٣) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوي الدلالة (٠,٠٥) فأقل، مما يشير إلى قوة الارتباط الداخلي بين جميع عبارات الاستبيان، وعليه فإن هذه النتيجة توضح صدق عبارات ومحاور الاستبانة وصلاحيتها للتطبيق الميداني.

ثبات أداة الدراسة

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة استخدمت الباحثة (اختبار ألفا كرونباخ) **Cronbach's Alpha (α)** للتأكد من ثبات أداة الدراسة، وكانت النتائج كما هي مبينة في الجدول التالي:

جدول رقم (٣/٣) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

المحور	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ (الثبات)	الصدق❖
الأول: الصعوبات التي تواجه الشباب العاملين في مشروع عربات الأطعمة المتنقلة.	١٣	٠,٨٨	٠,٩٣
الثاني: مقترحات تطوير مشروع عربات الأطعمة المتنقلة.	٩	٠,٨٩	٠,٩٤
الثبات العام	٢٢	٠,٩٠	٠,٩٥

❖ الجذر التربيعي الموجب لمعامل ألفا كرونباخ

توضح النتائج الموضحة في الجدول (٣/٣) أن قيمة ألفا كرونباخ كانت مرتفعة لكل مجال وتتراوح بين (٠,٨٨ – ٠,٨٩) لكل محاور الاستبانة، كذلك كانت قيمة معامل ألفا لجميع محاور الاستبانة كانت (٠,٩٠)، وكذلك قيمة الصدق مرتفعة لكل المحاور وتتراوح بين (٠,٩٣ - ٠,٩٤) لكل محور من محاور الاستبانة، كذلك كانت قيمة الصدق لجميع فقرات الاستبانة (٠,٩٥) وهذا يعني أن معاملي الثبات والصدق مرتفع، وهذا يدل على أن أداة

الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الثبات والصدق يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة، وصلاحيتها لتحليل النتائج والاجابة على أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها .

جدول رقم (٤/٣) طريقة التجزئة النصفية لقياس ثبات الاستبانة

المحور	معامل الارتباط	معامل الارتباط المعدل
الأول: الصعوبات التي تواجه الشباب العاملين في مشروع عربات الأطعمة المتنقلة.	٠,٨٧	٠,٩٣
الثاني: مقترحات تطوير مشروع عربات الأطعمة المتنقلة.	٠,٨٠	٠,٨٩
الثبات العام	٠٧٤,	٠,٨٥

توضح نتائج الجدول رقم (٤/٣) قيمة معامل الارتباط المعدل Spearman Brownيتراوح ما بين (٠,٨٩ -٠,٩٣) وبلغ معامل الارتباط لمحوري أداة الدراسة المعدل (٠,٨٥)، وهي معاملات ارتباط مرتفعة ودالة إحصائياً، مما يدل على ثبات أداة الدراسة وصلاحيتها لجمع البيانات للإجابة على أسئلة الدراسة وتحقيق أهدافها.

ثانياً: الاستبانة الموجهة لأفراد المجتمع: قامت الباحثة بتطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (٣٤) من أفراد مجتمع الدراسة، تم اختيارهم عشوائياً، ثم قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة.

المحور الأول: توجهات أفراد المجتمع الايجابية عن مشروع عربات الأطعمة المتنقلة

جدول رقم (٥/٣) يوضح درجة الارتباط بين كل فقرة من فقرات محور توجهات أفراد المجتمع الايجابية عن مشروع عربات الاطعمة المتنقلة والدرجة الكلية للمحور الذي تنمي اليه

المحور	رقم العبارة	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
المحور الأول: توجهات أفراد المجتمع الايجابية عن مشروع عربات الأطعمة المتنقلة	١	٠,٧٥٩	٠,٠٠٠
	٢	٠,٦٧٣	٠,٠٠٠
	٣	٠,٦٩٢	٠,٠٠٠
	٤	٠,٦٨٥	٠,٠٠٠
	٥	٠,٦٨٣	٠,٠٠٠
	٦	٠,٤٧٣	٠,٠٠٥
	٧	٠,٤٩٨	٠,٠٠٣
	٨	٠,٧٦٤	٠,٠٠٠
	٩	٠,٤٧٣	٠,٠٠٥
	١٠	٠,٥٣٣	٠,٠٠١

المحور الثاني: توجهات أفراد المجتمع السلبية عن مشروع عربات الأطعمة المتنقلة:

جدول رقم (٦/٣) يوضح درجة الارتباط بين كل فقرة من فقرات محور توجهات أفراد المجتمع السلبية عن مشروع عربات الأطعمة المتنقلة والدرجة الكلية للمحور الذي تنمي اليه

المحور	رقم العبارة	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
المحور الثاني: توجهات أفراد المجتمع السلبية عن مشروع عربات الأطعمة المتنقلة	١	٠,٨٧٥	٠,٠٠٠
	٢	٠,٧٧١	٠,٠٠٠
	٣	٠,٦١٢	٠,٠٠٠
	٤	٠,٦٨٨	٠,٠٠٠
	٥	٠,٧٥٥	٠,٠٠٠
	٦	٠,٨٧٩	٠,٠٠٠

المحور الثالث: مدى رضى وثقة أفراد المجتمع عن مشروع عربات الأطعمة:

جدول رقم (٧/٣) يوضح درجة الارتباط بين كل فقرة من فقرات محور مدى رضى وثقة أفراد المجتمع عن مشروع عربات الأطعمة والدرجة الكلية للمحور الذي تنمي اليه

المحور	رقم العبارة	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
مدى رضى وثقة أفراد المجتمع عن مشروع عربات الأطعمة	١	٠,٩٢٣	٠,٠٠٠
	٢	٠,٩٣٤	٠,٠٠٠

تبين النتائج بالجداول (٣/٣-٥/٧) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوي الدلالة (٠,٠٥) فأقل، مما يشير إلى قوة الارتباط الداخلي بين جميع عبارات الاستبيان وعليه فأن هذه النتيجة توضح صدق عبارات ومحاور الاستبانة وصلاحيتها للتطبيق الميداني.

جدول رقم (٨/٣) يوضح معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

المحور	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ (الثبات)	الصدق❖
توجهات أفراد المجتمع الايجابية عن مشروع عربات الأطعمة المتنقلة	١٠	٠,٨٥	٠,٩٢
توجهات أفراد المجتمع السلبية عن مشروع عربات الأطعمة المتنقلة	٦	٠,٨٦	٠,٩٢
مدى رضى وثقة أفراد المجتمع عن مشروع عربات الأطعمة	٢	٠,٨٤	٠,٩١
الثبات العام	١٨	٠,٧٧	٠,٨٧

❖ الجذر التربيعي الموجب لمعامل ألفا كرونباخ

توضح النتائج الموضحة في الجدول (٨/٣) أن قيمة ألفا كرونباخ كانت مرتفعة لكل مجال وتتراوح بين (٠,٨٤ – ٠,٨٦) لكل محاور الاستبانة، كذلك كانت قيمة معامل ألفا لجميع محاور الاستبانة كانت (٠,٧٧)، وكذلك قيمة الصدق مرتفعة لكل المحاور وتتراوح بين (٠,٩١ - ٠,٩٢) لكل محور من محاور الاستبانة، كذلك كانت قيمة الصدق لجميع فقرات الاستبانة (٠,٨٧) وهذا يعني أن معاملي الثبات والصدق مرتفع، وهذا يدل على أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة، وصلاحيتها لتحليل النتائج والإجابة على أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها .

جدول رقم (٩/٣) طريقة التجزئة النصفية لقياس ثبات الاستبانة

المحور	معامل الارتباط	معامل الارتباط المعدل
توجهات أفراد المجتمع الإيجابية عن مشروع عربات الأطعمة المتنقلة	٠,٨٧	٠,٩٤
توجهات أفراد المجتمع السلبية عن مشروع عربات الأطعمة المتنقلة	٠,٩٢	٠,٩٥
مدى رضى وثقة أفراد المجتمع عن مشروع عربات الأطعمة	٠,٨٣	٠,٩١
الثبات العام	٠,٩٣	٠,٨٧

توضح نتائج الجدول رقم (٩/٣) قيمة معامل الارتباط المعدل Spearman Brownيتراوح ما بين (٠,٩١ -٠,٩٥) وبلغ معامل الارتباط لمحوري أداة الدراسة المعدل (٠,٨٧)، وهي معاملات ارتباط مرتفعة ودالة إحصائياً، مما يدل على ثبات أداة الدراسة وصلاحيتها لجمع البيانات للإجابة على أسئلة الدراسة وتحقيق أهدافها.

أساليب المعالجة الإحصائية للبيانات:

تم استخدام برنامج (SPSS) لمعالجة استجابات أفراد العينة على أدوات الدراسة، حيث أن الاستبانة صممت باستخدام مقياس ليكرت حيث انه مقياس فئوي وبالتالي فان التعامل معه يتيح إمكانية استخدام كل الأساليب المعلمية كالمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والارتباط والانحدار،

بالإضافة إلى التكرارات والنسب المئوية للتحليل الوصفي لعينة الدراسة. وتم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية للوصول إلى نتائج الدراسة :

- معامل ألفا كرونباخ لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.
- طريقة التجزئة النصفية لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة
- معامل ارتباط بيرسون Pearson's Correlation Co-efficient ؛ لقياس الصدق الداخلي لأدوات الدراسة.
- التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الديموغرافية لأفراد الدراسة.
- المتوسط الحسابي لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد العينة عن كل فقرة من فقرات أدوات الدراسة
- الانحراف المعياري للتعرف على مدى انحرافات استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات أداة الدراسة عن متوسطها الحسابي.

عرض نتائج الدراسة:

جدول رقم (١) يوضح الفئة العمرية للشباب العاملين بمشروع عربات الأطعمة المتنقلة عينه الدراسة

م	الفئة العمرية	العدد	%
١	أقل من ١٨سنة	٨	٨,٠
٢	من ١٨ إلى ٢٢ سنة	٣٤	٣٤,٠
٣	من ٢٣ إلى ٢٧ سنة	٣٦	٣٦,٠
٤	من ٢٨ إلى ٣٢ سنة	١٦	١٦,٠
٥	٣٣ سنة فأكبر	٦	٦,٠
	المجموع الكلى	١٠٠	١٠٠٪

الجدول رقم (١) يوضح توزيع الشباب العاملين بمشروع عربات الأطعمة المتنقلة عينة الدراسة حسب الفئة العمرية، حيث أن (٣٦,٠٪) من العاملين تتراوح أعمارهم من (٢٣ إلى ٢٧) سنة، وهم الفئة الأكبر من بين العاملين، ويليهم الذين تتراوح أعمارهم من (١٨ إلى ٢٢) سنة والذين تتراوح أعمارهم من(٢٨ إلى ٣٢) سنة ويمثلون ما نسبته (١٦,٠٪)، في حين الذين أعمارهم (أقل من ١٨) سنة يُمثلون ما نسبته (٨,٠٪) وبينما العاملين الأكبر سناً (٣٣ سنة فأكبر) يمثلون ما نسبته (٦,٠)، بناءاً على تلك النتائج نخلص الباحثة إلى أن (٨٦٪) من العاملين عينة الدراسة تتراوح أعمارهم من (١٨ سنة إلى ٢٧) سنة.

جدول رقم (٢) المؤهل العلمي للعاملين بمشروع عربات الأطعمة المتنقلة عينة الدراسة

م	المؤهل العلمي	العدد	%
١	متوسط	٨	٨,٠
٢	ثانوي	٢٤	٢٤,٠
٣	دبلوم	٤	٤,٠
٤	جامعي	٥٤	٥٤,٠
٥	ماجستير	١٠	١٠,٠
	المجموع الكلي	١٠٠	٪١٠٠

يوضح الجدول رقم (٢) توزيع الشباب العاملين بمشروع عربات الأطعمة المتنقلة عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي، حيث وجد أن (٥٤,٠٪) من الشباب العاملين بمشروع عربات الأطعمة المتنقلة جامعيون، وهم الفئة الأكبر من بين العاملين عينة الدراسة، في حين (٢٤,٠٪) من العاملين حاصلون على مؤهل ثانوي، و(١٠,٠٪) من العاملين حاصلون على مؤهل ماجستير، و(٨,٠٪) حاصلون على الكفاءة، وبينما (٤,٠٪) من العاملين حاصلون على مؤهل دبلوم.

جدول رقم (٣) يوضح العمل الحالي للشباب العاملين بمشروع عربات الأطعمة المتنقلة عينة الدراسة

م	العمل الحالي	العدد	%
١	موظف حكومي	١٦	١٦,٠
٢	قطاع خاص	١٨	١٨,٠
٣	لا أعمل	٦٦	٦٦,٠
	المجموع الكلي	١٠٠	١٠٠٪

يوضح الجدول رقم (٣) توزيع الشباب العاملين بمشروع عربات الأطعمة المتنقلة عينة الدراسة حسب العمل الحالي، وجد أن (٦٦,٠٪) من الشباب العاملين بمشروع عربات الأطعمة المتنقلة لا يعملون، وهم الفئة الأكبر من بين العاملين عينة الدراسة، في حين (١٨,٠٪) من العاملين بمشروع عربات الأطعمة يعملون بوظائف بالقطاع الخاص، وبينما (١٦,٠٪) من العاملين بمشروع عربات الأطعمة يعملون بالقطاع الحكومي.

جدول رقم (٤) يوضح نسبة العاملين بمشروع عربات الأطعمة المتنقلة الحاصلين على قروض لتمويل المشروع

م	الحصول على قرض	العدد	%
١	نعم	٣٢	٣٢,٠
٢	لا	٦٨	٦٨,٠
	المجموع الكلي	١٠٠	١٠٠٪

الجدول رقم (٤) يوضح نسبة مؤسسي مشروع عربات الأطعمة المتنقلة الحاصلين على قروض لتمويل المشروع، وجد أن (٦٨,٠٪) من الشباب

العاملين بمشروع عربات الأطعمة المتنقلة لم يقترضوا لتمويل مشروعاتهم، أي أنهم أسسوها عن طريق التمويل الذاتي، وهم الفئة الأكبر من بين العاملين عينة الدراسة، في حين (٣٢,٠٪) من العاملين بمشروع عربات الأطعمة تلقوا قروض لتأسيس مشروعاتهم.

جدول رقم (٥) يوضح العمر الزمني للمشروع

م	المدة الزمنية	العدد	%
١	من ١ إلى ٣ أشهر	٥٦	٥٦,٠
٢	من ٤ إلى ٦ أشهر	٢٤	٢٤,٠
٣	من ٧ إلى ١٢ شهر	١٠	١٠,٠
٤	أكثر من سنه	١٠	١٠,٠
	المجموع الكلي	١٠٠	١٠٠٪

تُكشف النتائج التي بالجدول رقم (٥) البداية الفعلية لتأسيس مشروع عربات الأطعمة المتنقلة، حيث وجد أن (٥٦,٠٪) من الشباب العاملين بدأوا مشروع عربات الأطعمة المتنقلة في الفترة من (١ إلى ٣ أشهر)، وهم الفئة الأكبر من بين العاملين عينة الدراسة، في حين (٢٤,٠٪) من العاملين بدأوا مشروع عربات الأطعمة في الفترة من (٤ إلى ٦ أشهر)، و(١٠,٠٪) من العاملين بدأوا مشروع عربات الأطعمة في الفترة من (٧ إلى ١٢ شهر) وبينما (١٠,٠٪) من العاملين بدأوا مشروع عربات الأطعمة منذ أكثر من سنة.

جدول رقم (٦) يوضح أسباب اختيار الشباب لمشروع عربات الأطعمة المتنقلة

م	أسباب اختيار المشروع	النسبة المئوية
١	لأني أتقن هذه المهنة	٣٢,٠
٢	عندي دورات تدريبية في هذه المهنة	٤,٠
٣	تشجيع الأهل	٣٤,٠.
٤	للحصول على القرض	٦,٠
٥	توفر الفرص فيه	٧٦,٠
٦	سهولة المشروع	٤٣,٠
٧	عدم وجود منافسة	٣٤,٠

❖تم حساب النسبة المئوية لكل متغير من مجموع حجم العينة البالغة (١٠٠) شاب عامل بعربات الأطعمة المتنقلة

تكشف نتائج الجدول رقم (٦) أسباب اختيار الشباب لمشروع عربات الأطعمة المتنقلة، وجد أن توفر الفرص الوظيفية في المشروع من أسباب اختيار الشباب للمشروع وبلغت نسبة من يرون ذلك (٧٦,٠٪)، و(٤٣,٠٪) من الشباب العاملين بالمشروع يرون من أسباب اختيارهم له سهولته، وفي حين (٣٤,٠٪) من الشباب يرون أن من أسباب اختيارهم للمشروع تشجيع الأهل وعدم وجود منافسين للمشروع، و(٣٢,٠٪) من الشباب يرون أن إتقان مهنة بيع وطبخ الأطعمة من أسباب اختيارهم للمشروع، و(٦,٠٪) من الشباب كان دافع اختيارهم للمشروع هو الحصول على قرض، وبينما (٤,٠٪) فقط

من الشباب كان دافعهم لاختيار المشروع هو حصولهم على دورات تدريبية في مهنة بيع وطبخ الأطعمة.

جدول رقم (٧) يوضح مدى رضى العاملين بمشروع عربات الأطعمة المتنقلة عن مشروعاتهم

م	رضى العاملين	العدد	%
١	غير راضي	٨	٨,٠
٢	راضي إلى حد ما	٣٨	٣٨,٠
٣	راضي	٥٤	٥٤,٠
	المجموع الكلي	١٠٠	١٠٠٪

تُبين نتائج الجدول رقم (٧) مدى رضى العاملين بمشروع عربات الأطعمة المتنقلة عن مشروعاتهم، وجد أن (٥٤,٠٪) من الشباب العاملين بمشروع عربات الأطعمة المتنقلة راضون عن مشروعاتهم، وهم الفئة الأكبر من بين العاملين عينة الدراسة، في حين (٣٨,٠٪) من العاملين بمشروع عربات الأطعمة إلى حد ما راضون عن مشروعاتهم وبينما (٨,٠٪) من الشباب من العاملين بمشروع عربات الأطعمة غير راضون عن مشروعاتهم.

جدول رقم (٨) يوضح تأثير المشروع على الشباب عينة البحث

الفوائد	النسبة المئوية
أصبح لدي مصدر دخل	٩٤,٠
تحسن وضعي الاقتصادي	٩٦,٠

الفوائد	النسبة المئوية
وفر لي فرصة عمل	٧٢,٠
استطعت تحسين حياة أسرتي	٢,٠
تدربت على مهنة جديدة	٩,٠
اكتسبت خبرات حياتيه جديدة	٢,٠
تغير نمط حياتي	٦٧,٠
بدأت اشعر بقيمة الوقت	٦٩,٠
بدأت أشعر بالأمان المستقبلي	١١,٠
زادت ثقتي بنفسي	٦٢,٠
أكسبني احترام الآخرين من حولي	٦٤,٠
أصبحت أكثر قوة وقدرة على مواجهة الحياة	٣٠,٠
اشعر الآن باني عضو فعال بالمجتمع	٦٣,٠

❖تم حساب النسبة المئوية لكل متغير من مجموع حجم العينة البالغة (١٠٠) شاب عامل بعربات الأطعمة المتنقلة

تُوضح نتائج الجدول رقم (٨) الفوائد التي حققها مشروع عربات الأطعمة المتنقلة لمؤسسية من الشباب، وحيث وجد أن تحسن الوضع الاقتصادي، وتأمين مصدر الدخل، وتوفير فرص العمل من الفوائد التي حققها مشروع عربات الأطعمة المتنقلة للشباب، وبلغت نسبة من يرون ذلك (٩٦,٠٪)، و(٩٤,٠٪)، و(٧٢,٠٪) على التوالي.

وبخصوص الفوائد الشخصية حيث كان الشعور بقيمة الوقت، وتغير نمط الحياة، واكتساب احترام الآخرين، وزيادة الثقة بالنفس، والشعور بالفعالية

في المجتمع من الفوائد التي حققها مشروع عربات الأطعمة المتنقلة للشباب وبلغت نسبة من يرون ذلك (٦٩,٠٪)، و(٦٧,٠٪)، و(٦٤,٠٪)، و(٦٣,٠٪)على التوالي، بالإضافة لفوائد أخرى مختلفة كالقوة والقدرة على مواجهة الحياة، والشعور بالأمان المستقبلي، والتدريب على مهنة جديدة، واكتساب خبرات حياتيه جديدة من الفوائد التي حققها مشروع عربات الأطعمة المتنقلة للشباب وبلغت نسبة من يرون ذلك (٣٠,٠٪)، و(١١,٠٪)، و(٩,٠٪)، و(٢,٠٪)على التوالي.

جدول رقم (٩) يوضح الصعوبات التي تواجه مشروع عربات الأطعمة المتنقلة من وجهة نظر الشباب

درجة الموافقة / العبارة		نعم	إلى حد ما	لا	المتوسط[١]	الانحراف	الوزن النسبي	الترتيب
١. الدعم المادي لم يكن كافي	ك	٣٦	٤٦	١٨	٢,١٨	٠,٧٢	٧٢,٧	٧
	٪	٣٦,٠	٤٦,٠	١٨,٠				
٢. تعقد إجراءات الحصول على الرخصة	ك	٥٦	٣٢	١٢	٢,٤٤	٠,٧٠	٨١,٣	١
	٪	٥٦,٠	٣٢,٠	١٢,٠				

١. اتخذت الباحثة مقياس ليكرت الثلاثي (١ -٢ -٣) للإجابة عن كل عبارة من عبارات محاور: دراسة تقويم لفاعلية ***المشروعات*** متناهية الصغر على تمكين الشباب - عربات الأطعمة المتنقلة نموذجا ، بحيث: (١ إلى ١,٦٧) تمثل ***لا*** ، و(أكبر من ١,٦٧ إلى ٢,٣٤) تمثل ***إلى حد ما*** ، و(أكبر من ٢,٣٤إلى ٣,٠٠) تمثل نعم.

العبارة / درجة الموافقة		نعم	إلى حد ما	لا	المتوسط[1]	الانحراف	الوزن النسبي	الترتيب
غلاء أسعار المواد التي نعمل بها	ك	٤٦	٤٦	٨	٢,٣٨	٠,٦٣	٧٩,٣	٢
	٪	٤٦,٠	٤٦,٠	٨,٠				
لا يوجد لدينا خبرة كافية بمتطلبات السوق	ك	٣٨	٣٦	٢٦	٢,١٢	٠,٧٩	٧٠,٧	٨
	٪	٣٨,٠	٣٦,٠	٢٦,٠				
لا يوجد لوائح ونظم واضحة للمشروع	ك	٣٨	٤٨	١٤	٢,٢٤	٠,٦٨	٧٤,٧	٥
	٪	٣٨,٠	٤٨,٠	١٤,٠				
قلة ثقة المجتمع بما نقدم	ك	٢٨	٤٠	٣٢	١,٩٦	٠,٧٨	٦٥,٣	١٢
	٪	٢٨,٠	٤٠,٠	٣٢,٠				
النظرة الدونية لنا من الآخرين	ك	٣٠	٣٤	٣٦	١,٩٤	٠,٨١	٦٤,٧	١٣
	٪	٣٠,٠	٣٤,٠	٣٦,٠				
لا يوجد دورات تدريبية قبل البدء بالمشروع	ك	٤٢	٢٦	٣٢	٢,١٠	٠,٨٦	٧٠,٠	٩
	٪	٤٢,٠	٢٦,٠	٣٢,٠				
لا يوجد جهات قانونية أو تجارية نلجأ إليها عند	ك	٤٢	٤٢	١٦	٢,٢٦	٠,٧٢	٧٥,٣	٤
	٪	٤٢,٠	٤٢,٠	١٦,٠				

درجة الموافقة / العبارة		نعم	إلى حد ما	لا	المتوسط[1]	الانحراف	الوزن النسبي	الترتيب
وجود صعوبات								
دخل المشروع لا يغطي مصاريفه	ك	٢٨	٤٤	٢٨	٢,٠٠	٠,٧٥	٦٦,٧	١٠
	٪	٢٨,٠	٤٤,٠	٢٨,٠				
لا يوجد شيخ للباعة أسوة بالقطاعات الأخرى مثل المعارض أو الصاغة	ك	٣٦	٦٦	٤	٢,٢٧	٠,٥٢	٧٥,٧	٣
	٪	٣٦,٠	٦٦,٠	٤,٠				
لا يوجد دعم من الغرفة التجارية	ك	٢٤	٧٢	٤	٢,٢٠	٠,٤٩	٧٣,٣	٦
	٪	٢٤,٠	٧٢,٠	٤,٠				
المنافسة من العمالة الأجنبية	ك	٢٤	٥٠	٢٦	١,٩٨	٠,٧١	٦٦,٠	١١
	٪	٢٤,٠	٥٠,٠	٢٦,٠				
المتوسط الكلي					٢,١٦	٠,٣٩	٧١,٩	

من الجدول السابق يتضح ما يلي:

تباين وجهات نظر الشباب العاملين حول الصعوبات التي تواجه مشروع عربات الأطعمة المتنقلة، وقد تراوح المتوسط الحسابي لتقدير درجة موافقتهم حيالها ما بين (٢,٤٤) و(١,٩٤) درجة من أصل (٣) درجات وهي متوسطات

تشير إلى خياري (نعم)، و(نعم إلى حد ما) من المقياس الثلاثي الذي اعتمدته الباحثة لتقدير درجة وجود الصعوبات التي تواجه مشروع عربات الأطعمة المتنقلة. وبلغ المتوسط الكي لتقدير درجة الموافقة حول المحور (٢,١٦) درجة من أصل (٣) درجات وهو متوسط يشير إلى خيار (نعم إلى حد ما)، وبلغ الوزن النسبي (٧١,٩٪)، فقد تم ترتيب الصعوبات التي تواجه الشباب العاملين بمشروع عربات الأطعمة المتنقلة تنازلياً وفق درجة موافقتهم عليها وهي كالتالي:

١. جاءت الصعوبات رقم (٢ -٣) والتي تنص على " تعقد إجراءات الحصول على الرخصة، وغلاء أسعار المواد التي نعمل بها"، في المراتب من المرتبة الأولى إلى الثانية من بين الصعوبات التي تواجه الشباب العاملين بمشروع عربات الأطعمة المتنقلة، وقد تراوح متوسط موافقتهم عليها ما بين (٢,٤٤ إلى ٢,٣٨) درجة من أصل (٣) درجات وهو متوسط يُشير إلى خيار (نعم) على أداة الدراسة وبلغ الوزن النسبي للموافقة (٨١,٣٪)، و(٧٩,٣٪) على التوالي.

وأبانت نتائج الجدول أعلاه أن الشباب العاملين بمشروع عربات الأطعمة المتنقلة **يتفقون** حول أنهم **إلى حد ما** يواجهون صعوبات تعوق مشروع عربات الأطعمة المتنقلة، وقد تراوح المتوسط الحسابي لتقدير درجة موافقتهم حيالها ما بين (٢,٢٦) و(١,٩٤) درجة من أصل (٣) درجات وهي متوسطات تشير إلى خيار (نعم إلى حد ما) على أداة الدراسة، وهي مرتبة تنازلياً حسب درجة متوسط الموافقة عليها من قبلهم فيما يلي:

٢. جاءت الصعوبات رقم (١١ -٩ -٥ -١٢) والتي تنص على " لا يوجد شيخ للباعة أسوة بالقطاعات الأخرى مثل شيخ المعارض أو شيخ الصاغة، ولا يوجد جهات قانونية أو تجارية نلجأ إليها عند وجود صعوبات، ولا يوجد لوائح ونظم واضحة للمشروع، ولا يوجد دعم من الغرفة التجارية"، في المراتب من المرتبة الثالثة إلى السادسة من بين الصعوبات التي تواجه الشباب العاملين بمشروع عربات الأطعمة المتنقلة، وقد تراوح متوسط موافقتهم عليها ما بين (٢,٢٧ إلى ٢,٢٠) درجة من أصل (٣) درجات وهو متوسط يُشير إلى خيار (نعم إلى حد ما) على أداة الدراسة وبلغ الوزن النسبي للموافقة (٧٥,٧٪)، و(٧٥,٣٪)، و(٧٤,٧٪)، و(٧٣,٣٪) على التوالي.

٣. جاءت الصعوبات رقم (١ -٤ -٨ -١٠) والتي تنص على " الدعم المادي لم يكن كافي، لا يوجد لدينا خبرة كافية بمتطلبات السوق، ولا يوجد دورات تدريبية قبل البدء بالمشروع، ودخل المشروع لا يغطي مصاريفه"، في المراتب من المرتبة السابعة إلى العاشرة من بين الصعوبات التي تواجه الشباب العاملين بمشروع عربات الأطعمة المتنقلة، وقد تراوح متوسط موافقتهم عليها ما بين (٢,١٨ إلى ٢,٠٠) درجة من أصل (٣) درجات وهو متوسط يُشير إلى خيار (نعم إلى حد ما) على أداة الدراسة وبلغ الوزن النسبي للموافقة (٧٢,٧٪)، و(٧٠,٧٪)، و(٧٠,٠٪)، و(٦٦,٧٪) على التوالي.

٤. جاءت الصعوبات رقم (١٣ -٦ -٧) والتي تنص على "المنافسة من العمالة الأجنبية، وقلة ثقة المجتمع بما نقدم، والنظرة الدونية لنا من الآخرين "، في المراتب من المرتبة الثامنة إلى الأخيرة من بين الصعوبات التي تواجه الشباب العاملين بمشروع عربات الأطعمة المتنقلة، وقد تراوح متوسط

موافقتهم عليها ما بين (١,٩٨ إلى ١,٩٤) درجة من أصل (٣) درجات وهو متوسط يُشير إلى خيار (نعم إلى حد ما) على أداة الدراسة وبلغ الوزن النسبي للموافقة (٦٦,٠٪)، و(٦٥,٣٪)، و(٦٤,٧٪)على التوالي.

جدول رقم (١٠) يوضح مقترحات الشباب لمواجهة الصعوبات التي تواجه مشروع عربات الأطعمة المتنقلة

درجة الموافقة / العبارة		نعم	إلى حد ما	لا	المتوسط	الانحراف	الوزن النسبي	الترتيب
١. وجود دورات تدريبية مجانية للعاملين بالنشاط	ك	٧٢	٢٠	٨	٢,٦٤	٠,٦٣	٨٨,٠	٩
	٪	٧٢,٠	٢٠,٠	٨,٠				
٢. تقديم دعم على المواد التي نستخدمها	ك	٨٦	١٢	٢	٢٠٨٤	٠,٤٢	٩٤,٧	٢
	٪	٨٦,٠	١٢,٠	٢,٠				
٣. التخفيف من الإجراءات الروتينية	ك	٧٨	٢٠	٢	٢,٧٦	٠,٤٧	٩٢,٠	٨
	٪	٧٨,٠	٢٠,٠	٢,٠				
٤. تقديم الدعم والتسهيلات لنا للتوسع في النشاط مستقبلا (فتح مطعم مثلاً)	ك	٨٤	١٤	٢	٢,٨٢	٠,٤٤	٩٤,٠	٣
	٪	٨٤,٠	١٤,٠	٢,٠				
٥. إدخال مثل هذه	ك	٨٦	١٤	٠	٢,٨٦	٠,٣٥	٩٥,٣	١

درجة الموافقة / العبارة		نعم	إلى حد ما	لا	المتوسط	الانحراف	الوزن النسبي	الترتيب
الأعمال بالتأمينات الاجتماعية	٪	٨٦,٠	١٤,٠	٠				
٦. توفير مراكز استشارية خيرية (قانونية وتجارية)	ك	٨٠	٢٠	٠	٢,٨٠	٠,٤٠	٩٣,٩	٤
	٪	٨٠,٠	٢٠,٠	٠				
٧. منع العمالة الأجنبية من الدخول في تلك المشروعات	ك	٨٠	٢٠	٠	٢,٨٠	٠,٤٠	٩٣,٩	٤
	٪	٨٠,٠	٢٠,٠	٠				
٨. توفير قسم في الغرفة التجارية لمثل هذه المهنة	ك	٨٠	٢٠	٠	٢,٨٠	٠,٤٠	٩٣,٩	٤
	٪	٨٠,٠	٢٠,٠	٠				
٩. توفير شيخ للمهنة أسوة بغيرها من المهن ليقوم يحل مشاكلها	ك	٨٠	٢٠	٠	٢,٨٠	٠,٤٠	٩٣,٩	٤
	٪	٨٠,٠	٢٠,٠	٠				
المتوسط الكلي					٢,٧٩	٠,٣٦	٩٣,٠	

من الجدول السابق أظهرت النتائج ما يلي:

اتفاق وجهات نظر الشباب حول مقترحات تطوير مشروع عربات

الأطعمة المتنقلة بمدينة الرياض، وقد تراوح المتوسط الحسابي لتقدير درجة موافقتهم حول تلك المقترحات ما بين (٢,٨٦) و(٢,٦٤) درجة من أصل (٣) درجات وهي متوسطات تشير إلى خيار (موافق)، من درجات المقياس الثلاثي الذي اعتمدته الباحثة لتقدير درجة موافقته أفراد عينة الدراسة، وحيث بلغ المتوسط العام لدرجة موافقتهم عليها (٢,٧٩) درجة من أصل (٥) درجات وهو متوسط يشير إلى خيار (موافق)، وبلغ الوزن النسبي (٩٣,٠٪)، وهي مرتبة تنازلياً حسب درجة متوسط موافقتهم عليها وهي فيما يلي:

١. جاءت المقترحات رقم (٥ -٢ -٤) والتي تنص على (إدخال مثل هذه الأعمال بالتأمينات الاجتماعية، وتقديم دعم على المواد التي نستخدمها، وتقديم الدعم والتسهيلات لنا للتوسع في النشاط مستقبلا (فتح مطعم مثلاً) في المراتب من المرتبة الأولى إلى الثالثة من بين عبارات محور مقترحات تطوير مشروع عربات الأطعمة المتنقلة بمدينة الرياض، وتراوح متوسط موافقتهم عليها (٢,٨٦ إلى ٢,٨٢) درجة من أصل (٣) درجات وهي متوسطات تُشير إلى خيار (موافق) وعلى أداة الدراسة وبلغ الوزن النسبي لدرجة الموافقة (٩٥,٣٪)، (٩٤,٧٪)، و(٩٤,٠٪) على التوالي.

٢. جاءت المقترحات رقم (٦ -٧ -٨ -٩) والتي تنص على (توفير مراكز استشارية خيرية قانونية وتجارية)، ومنع العمالة الأجنبية من الدخول في تلك المشروعات، وتوفير قسم في الغرفة التجارية لمثل هذه المهنة، وتوفير شيخ للمهنة أسوة بغيرها من المهن ليقوم يحل مشاكلها) جميعها في المرتبة الرابعة أي حصلت على درجة موافقة متساوية من بين عبارات محور مقترحات تطوير مشروع عربات الأطعمة المتنقلة بمدينة الرياض، وبلغ متوسط موافقتهم عليها (٢,٨٠) درجة من أصل (٣) درجات وهو متوسط

يُشير إلى خيار (موافق) وعلى أداة الدراسة وبلغ الوزن النسبي لدرجة الموافقة (٩٣,٣٪).

٣. جاءت المقترحات رقم (٣ -١) والتي تنص على (التخفيف من الإجراءات الروتينية، ووجود دورات تدريبية مجانية للعاملين بالنشاط) في المراتب من المرتبة الثامنة إلى الأخيرة من بين عبارات محور مقترحات تطوير مشروع عربات الأطعمة المتنقلة بمدينة الرياض، وتراوح متوسط موافقتهم عليها (٢,٧٦ إلى ٢,٦٤) درجة من أصل (٣) درجات وهي متوسطات تُشير إلى خيار (موافق) وعلى أداة الدراسة وبلغ الوزن النسبي لدرجة الموافقة (٩٢,٠٪)، (٨٨,٠٪)على التوالي.

ثانيا النتائج المتعلقة بأفراد المجتمع المحلي:

جدول رقم (١١) يُوضح الفئة العمرية لأفراد عينة الدراسة

م	الفئة العمرية	العدد	%
١	من ١٨ إلى ٢٤	٢٤٥	٦٤,٠
٢	من ٢٥إلى ٣١	٨٩	٢٣,٢
٣	من ٣٢ إلى ٣٨	٣١	٨,١
٤	من ٣٩ إلى ٤٥	١٢	٣,١
٥	٤٦ فما فوق	٦	١,٦
	المجموع الكلي	٣٨٣	١٠٠,٠

تُوضح النتائج التي بالجدول (١١) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الفئة العمرية، حيث وجد أن (٦٤,٠٪) من أفراد عينة الدراسة تتراوح أعمارهم

من (١٨ إلى ٢٤) سنة، وهم الفئة الأكبر من بين أفراد العينة، ويليهم الذين تتراوح أعمارهم من (٢٥ إلى٣١) سنة والذين تتراوح أعمارهم من(٢٥ إلى ٣٨) سنة ويمثلون ما نسبته (٨,١٪)، في حين الذين تتراوح أعمارهم من (٣٩ إلى ١٨) سنة يُمثلون ما نسبته (٣,١٪) وبينما الأكبر سناً (٤٦ سنة فما فوق) يمثلون ما نسبته (١,٦) -

جدول رقم (١٢) يُوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب النوع

م	النوع	العدد	%
١	ذكر	٢١٣	٥٥,٦
٢	أنثي	١٧٠	٤٤,٤
	المجموع الكلي	٣٨٣	١٠٠,٠

تكشف النتائج التي بالجدول (١٢) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب النوع، حيث وجد أن (٥٥,٦٪) من أفراد عينة الدراسة ذكور، وهم الفئة الأكبر من بين أفراد العينة، وفي حين (٤٤,٤٪) من أفراد عينة الدراسة إناث.

جدول رقم (١٣) يوضح مدى رضى أفراد المجتمع المحلي عن مشروع عربات الأطعمة:

م	رضى أفراد المجتمع عن المشروع	العدد	%
١	لا إطلاقاً	٠	٠
٢	لا	٣	٠,٨
٣	محايد	٤٥	١١,٧
٤	نعم	١١٧	٣٠,٥

م	رضى أفراد المجتمع عن المشروع	العدد	%
٥	نعم وبشدة	٢١٨	٥٦,٩
	المجموع الكلي	٣٨٣	١٠٠,٠

تكشف نتائج الجدول رقم (١٣) مدى رضى أفراد المجتمع المحلي عن مشروع عربات الأطعمة المتنقلة، حيث وجد أن (٥٦,٩٪) من أفراد المجتمع المحلي عينة الدراسة راضون وبشدة عن المشروع، وهم الفئة الأكبر من بين أفراد عينة الدراسة، في حين (٣٠,٥٪) من أفراد المجتمع المحلي عينة الدراسة راضون عن المشروع، و(١١,٧٪) من أفراد المجتمع المحلي عينة الدراسة محايدون أي غير قادرين على تحديد موقفهم تجاه مشروع عربات الأطعمة، وبينما (٠,٨٪) من أفراد المجتمع المحلي عينة الدراسة غير راضون تماماً عن المشروع.

جدول رقم (١٤) يوضح مدى ثقة أفراد المجتمع المحلي في مشروع عربات الأطعمة:

م	ثقة أفراد المجتمع بالمشروع	العدد	%
١	لا إطلاقاً	٣	٠,٨
٢	لا	٦	١,٦
٣	محايد	١٠٦	٢٧,٧
٤	نعم	١٣٥	٣٥,٢
٥	نعم وبشدة	١٣٣	٣٤,٧
	المجموع الكلي	٣٨٣	١٠٠,٠

تُوضح نتائج الجدول رقم (١٤) مدى ثقة أفراد المجتمع المحلي عن مشروع عربات الأطعمة، حيث وجد أن (٣٤,٧٪) من أفراد المجتمع المحلي عينة الدراسة واثقون وبشدة في المشروع، وهم الفئة الأكبر من بين أفراد عينة الدراسة، في حين (٣٥,٢٪) من أفراد المجتمع المحلي يثقون في المشروع، و(٢٧,٧٪) من أفراد المجتمع المحلي عينة الدراسة محايدون أي غير قادرين على تحديد درجة ثقتهم في مشروع عربات الأطعمة، وبينما (٢,٤٪) من أفراد المجتمع المحلي عينة الدراسة غير واثقون تماماً في المشروع.

نخلص إلى أن (٦٩,٩٪) من أفراد المجتمع المحلي عينة الدراسة لديهم ثقة في مشروع عربات الأطعمة المتنقلة.

جدول رقم (١٥) يوضح الاتجاهات الإيجابية لأفرد المجتمع المحلي نحو مشروع عربات الأطعمة المتنقلة

درجة الموافقة / العبارة		موافق بشدة	موافق	إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط[1]	الانحراف	الوزن النسبي	الترتيب
مشروع يستحق الدعم	ك	٢٤٢	١٣٥	٣	٠	٣	٤,٦	٠,٥٩	٩٢,٠	٥
	٪	٦٢,٣	٣٥,٢	٠,٨	٠	٠,٨				

[1] - اتخذت الباحثة مقياس ليكرت الخماسي (١ -٢ -٣ -٤ -٥) للإجابة عن كل عبارة من عبارات محور: اتجاهات أفراد المجتمع حيال مشروع عربات الأطعمة المتنقلة، بحيث: (١ إلى ١,٨٠) تمثل: عير موافق بشدةً، و(أكبر من ١,٨ إلى ٢,٦٠) تمثل: غير موافق ، و(أكبر من ٢,٦٠ إلى ٣,٤٠) تمثل: موافق إلى حد ما ، و(اكبر من ٣,٤٠ إلى ٤,٢٠) تمثل: موافق و(اكبر من ٤,٢٠ -٥,٠٠) تمثل: موافق بشدة

درجة الموافقة / العبارة		موافق بشدة	موافق	إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط١	الانحراف	الوزن النسبي	الترتيب
ساهم في تحسين المستوى الاقتصادي للشباب	ك	٢٨٧	٨٤	٩	٠	٣	٤,٧	٠,٥٩	٩٤,٠	٣
	٪	٧٤,٩	٢١,٩	٢,٣	٠	٠,٨				
وفر فرصة عمل للعاطلين	ك	٢٩٦	٧٨	٦	٠	٣	٤,٧٣	٠,٥٧	٩٤,٧	٢
	٪	٧٧,٣	٢٠,٤	١,٦	٠	٠,٨				
فيه استثمار لوقت الفراغ لدى الشباب	ك	٢٩٦	٨١	٣	٠	٣	٤,٧٤	٠,٥٥	٩٤,٨	١
	٪	٧٧,٣	٢١,١	٠,٨	٠	٠,٨				
لا يحتاج إلى رأس مال كبير	ك	٤٦	١٤١	١١١	٥٥	٣٠	٣,٣١	١,١٠	٦٦,٢	٩
	٪	١٢,٠	٣٦,٨	٢٩,٠	١٤,٤	٧,٨				
نقل للمجتمع ثقافة جديدة	ك	٢٠٦	١٥٣	٩	١٢	٣	٤,٤٣	٠,٧٦	٨٨,٦	٦
	٪	٥٣,٨	٣٩,٩	٢,٣	٣,١	٠,٨				
كسر ثقافة العيب للمهن اليدوية	ك	٢٦٨	١٠٠	٦	٦	٣	٤,٦٣	٠,٦٧	٩٢,٦	٤
	٪	٧٠,٠	٢٦,١	١,٦	١,٦	٠,٨				
ساهم في تقديم خدمة مبتكرة للمجتمع	ك	٢١٥	١٢٣	٢٤	١٥	٦	٤,٣٧	٠,٨٩	٨٧,٥	٧
	٪	٥٦,١	٣٢,١	٦,٣	٣,٩	١,٦				
ساهم في تخفيض	ك	١٥	٦٤	٣٩	١٧١	٩٤	٢,٣١	١,١٣	٤٦,٢	١٠

درجة الموافقة / العبارة		موافق بشدة	موافق	إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط١	الانحراف	الوزن النسبي	الترتيب
أسعار المأكولات	٪	٣,٩	١٦,٧	١٠,٢	٤٤,٦	٢٤,٥				
سهل الحصول على الخدمة بدلاً من المطاعم	ك	٨٦	٢١٩	٤٢	٣٣	٣	٣,٩٢	٠,٨٦	٧٨,٤	٨
	٪	٢٢,٥	٥٧,٢	١١,٠	٨,٦	٠,٨				
المتوسط الكلي							٤,١٧	٠,٤٦	٨٣,٥	

من الجدول السابق يتضح :

تباين اتجاهات أفراد عينة الدراسة من المجتمع حيال مشروع عربات الأطعمة المتنقلة، وقد تراوح المتوسط الحسابي لقياس اتجاهاتهم حيال مشروع عربات الأطعمة المتنقلة ما بين (٤,٧٤) و(٢,٣١) درجة من أصل (٥) درجات وهي متوسطات تشير إلى خياري (موافق بشدة)، و(غير موافق) من المقياس الخماسي الذي اعتمدته الباحثة لقياس اتجاهات أفراد عينة الدراسة حيال مشروع عربات الأطعمة المتنقلة، وحيث بلغ المتوسط العام (٤,١٧) درجة من أصل (٥) درجات وهو متوسط يشير إلى خيار (موافق)، وبلغ الوزن النسبي (٨٣,٥٪)، فقد تم ترتيب العبارات التي تقيس اتجاهات أفراد عينة الدراسة حيال مشروع عربات الأطعمة المتنقلة تنازلياً وفق درجة موافقتهم عليها وهي كالتالي :

١. جاءت العبارات رقم (٤ -٣ -٢ -٧) والتي تنص على " فيه استثمار لوقت الفراغ لدى الشباب، ووفر فرصة عمل للعاطلين، و ساهم في تحسين المستوى الاقتصادي للشباب العاملين به، وكسر ثقافة العيب للمهن

اليدوية"، في المراتب من المرتبة الأولى إلى الرابعة من بين العبارات التي تقيس اتجاهات أفراد عينة الدراسة حيال مشروع عربات الأطعمة المتنقلة، وقد تراوح متوسط موافقتهم عليها ما بين (٤,٧٤ إلى ٤,٦٣) درجة من أصل (٥) درجات وهو متوسط يُشير إلى خيار (موافق بشدة) على أداة الدراسة وبلغ الوزن النسبي لدرجة الموافقة (٩٤,٨٪)، و(٩٤,٧٪)، و(٩٤,٠٪)، و(٩٢,٦٪) على التوالي.

٢. جاءت العبارات رقم (١ -٦ -٨) والتي تنص على "مشروع يستحق الدعم، ونقل للمجتمع ثقافة جديدة، وساهم في تقديم خدمة مبتكرة للمجتمع"، في المراتب من المرتبة الخامسة إلى السابعة من بين العبارات التي تقيس اتجاهات أفراد عينة الدراسة حيال مشروع عربات الأطعمة المتنقلة، وقد تراوح متوسط موافقتهم عليها ما بين (٤,٦٠ إلى ٤,٣٧) درجة من أصل (٥) درجات وهو متوسط يُشير إلى خيار (موافق بشدة) على أداة الدراسة وبلغ الوزن النسبي لدرجة الموافقة (٩٢,٠٪)، و(٨٨,٦٪)، و(٨٧,٥٪)على التوالي.

٣. جاءت العبارة رقم (١٠) والتي تنص على "سهل الحصول على الخدمة بدلاً من المطاعم"، في المرتبة الثامنة من بين العبارات التي تقيس اتجاهات أفراد عينة الدراسة حيال مشروع عربات الأطعمة المتنقلة، وبلغ متوسط موافقتهم عليها (٣,٩٢) درجة من أصل (٥) درجات وهو متوسط يُشير إلى خيار (موافق) على أداة الدراسة وبلغ الوزن النسبي لدرجة الموافقة (٧٨,٥٪).

٤. جاءت العبارة رقم (٥) والتي تنص على " لا يحتاج إلى رأس مال كبير "، في المرتبة التاسعة من بين العبارات التي تقيس اتجاهات أفراد عينة الدراسة حيال مشروع عربات الأطعمة المتنقلة، وبلغ متوسط موافقتهم عليها (٣,٣١) درجة من أصل (٥) درجات وهو متوسط يُشير إلى خيار (لا أدري) على أداة الدراسة وبلغ الوزن النسبي لدرجة الموافقة (٦٦,٢٪).

٥. جاءت في المرتبة الأخيرة العبارة رقم (٩) والتي تنص على " ساهم في تخفيض أسعار المأكولات"، من بين العبارات التي تقيس اتجاهات أفراد عينة الدراسة حيال مشروع عربات الأطعمة المتنقلة، وبلغ متوسط موافقتهم عليها (٢,٣١) درجة من أصل (٥) درجات وهو متوسط يُشير إلى خيار (عير موافق) على أداة الدراسة وبلغ الوزن النسبي لدرجة الموافقة (٤٦,٢٪).

تُشير النتائج أعلاه إلى أن أفراد المجتمع لديهم بعض الاتجاهات الايجابية حيال مشروع عربات الأطعمة المتنقلة **ويتفقون** عليها **بشدة** وحيث تراوح متوسط موافقتهم عليها ما بين (٤,٧٤ إلى ٤,٣٧) درجة من أصل (٥) درجات وهو متوسط يُشير إلى خيار (موافق بشدة) على أداة الدراسة وهي تتمثل في أن المشروع: فيه استثمار لوقت الفراغ لدى الشباب، وفر فرصة عمل للعاطلين، وساهم في تحسين المستوى الاقتصادي للشباب العاملين به، وكسر ثقافة العيب للمهن اليدوية، وهو مشروع يستحق الدعم، ونقل للمجتمع ثقافة جديدة، وساهم في تقديم خدمة مبتكرة للمجتمع على التوالي. وبينما يرون أن المشروع لا يساهم في تخفيض أسعار المأكولات.

جدول رقم (١٦) يوضح الاتجاهات السلبية لأفرد المجتمع المحلي نحو مشروع عربات الأطعمة المتنقلة

درجة الموافقة / العبارة		موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط	الانحراف	الوزن النسبي	الترتيب
تناثر العربات بهذه الطريقة منظر غير حضاري	ك	١٥	٦٣	٥١	٢٣٣	٢١	٢,٥٢	٠,٩٦	٥٠,٥	٦
	٪	٣,٩	١٦,٤	١٣,٣	٦٠,٨	٥,٥				
يساعد على تسرب الطلاب من التعليم	ك	١٢	١١٠	٧٨	١٥٠	٣٣	٢,٧٩	١,٠٥	٥٥,٧	٣
	٪	٣,١	٢٨,٧	٢٠,٤	٣٩,٢	٨,٦				
ليس فيه أمان وظيفي	ك	٣٦	١٢٧	٩٣	١٢١	٦	٣,١٧	١,٠٣	٦٣,٤	١
	٪	٩,٤	٣٣,٢	٢٤,٣	٣١,٦	١,٦				
يوجد فرص للشباب أفضل من هذه المهنة	ك	٢٧	٩٩	٩٢	١٥٦	٩	٢,٩٥	١,٠٢	٥٨,٩	٢
	٪	٧,٠	٢٥,٨	٢٤,٠	٤٠,٧	٢,٣				
الجوانب الصحية في هذه العربات	ك	٢٤	٣٩	١٢٠	١٦٠	٤٠	٢,٦٠	١,٠٢	٥٢,٠	٤
	٪	٦,٣	١٠,٢	٣١,٣	٤١,٨	١٠,٤				

درجة الموافقة / العبارة		موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط	الانحراف	الوزن النسبي	الترتيب
غير متوفرة										
بعيد عن مراقبة البلديات (النظافة والعاملين)	ك	١٨	٤٨	١٠٨	١٦٦	٤٣				
	٪	٤.٧	١٢.٥	٢٨.٢	٤٣.٣	١١.٢	٢.٥٦	١.٠٠	٥١.٢	٥
المتوسط الكلي							٢.٧٧	٠.٦٨	٥٥.٣	

من الجدول السابق يتضح:

تباين اتجاهات أفراد عينة الدراسة من المجتمع نحو سلبيات مشروع عربات الأطعمة المتنقلة، وقد تراوح المتوسط الحسابي لقياس اتجاهاتهم نحو سلبيات المشروع ما بين (٣.١٧) و(٢.٥٢) درجة من أصل (٥) درجات وهي متوسطات تشير إلى خياري (لا أدري)، و(غير موافق) من المقياس الخماسي الذي اعتمدته الباحثة لقياس اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو سلبيات مشروع عربات الأطعمة المتنقلة، وحيث بلغ المتوسط العام (٢.٧٧) درجة من أصل (٥) درجات وهو متوسط يشير إلى خيار (موافق إلى حد ما)، وبلغ الوزن النسبي (٥٥.٣٪)، فقد تم ترتيب العبارات التي تقيس اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو سلبيات مشروع عربات الأطعمة المتنقلة تنازلياً وفق درجة موافقتهم عليها وهي كالتالي:

١. جاءت العبارات رقم (٣ -٤ -٢) والتي تنص على " ليس فيه أمان وظيفي، ويوجد فرص للشباب أفضل من هذه المهنة، ويساعد على تسرب الطلاب من التعليم وعدم مواصلة دراستهم "، في المراتب من المرتبة الأولى إلى الثالثة من بين العبارات التي تقيس اتجاهات أفراد عينة الدراسة السلبية للمشروع، وقد تراوح متوسط موافقتهم عليها ما بين (٣,١٧ إلى ٢,٧٩) درجة من أصل (٥) درجات وهو متوسط يُشير إلى خيار (موافق إلى حد ما) على أداة الدراسة وبلغ الوزن النسبي لدرجة الموافقة (٦٣,٤٪)، و(٥٨,٩٪)، و(٥٥,٧٪)على التوالي.

٢. جاءت العبارات رقم (٥ -٦ -١) والتي تنص على " الجوانب الصحية في هذه العربات غير متوفرة، وبعيد عن مراقبة البلديات (النظافة والعاملين)، وتناثر العربات بهذه الطريقة منظر غير حضاري"، في المراتب من المرتبة الرابعة إلى الأخيرة من بين العبارات التي تقيس اتجاهات أفراد عينة الدراسة السلبية للمشروع، وقد تراوح متوسط موافقتهم عليها ما بين (٢,٦٠ إلى ٢,٥٢) درجة من أصل (٥) درجات وهو متوسط يُشير إلى خيار (غير موافق) على أداة الدراسة وبلغ الوزن النسبي لدرجة الموافقة (٥٢,٠٪)، و(٥١,٢٪)، و(٥٠,٥٪)على التوالي.

تكشف النتائج أعلاه إلى أن أفراد المجتمع المحلي **إلى حد ما** لديهم اتجاهات سلبيات نحو مشروع عربات الأطعمة المتنقلة، وحيث تراوح متوسط موافقتهم عليها ما بين (٣,١٧ إلى ٢,٧٩) درجة من أصل (٥) درجات وهو متوسط يُشير إلى خيار (موافق إلى حد ما) على أداة الدراسة ويتمثل ذلك في أن المشروع: ليس فيه أمان وظيفي، ويوجد فرص للشباب أفضل من هذه

المهنة، ويساعد على تسرب الطلاب من التعليم وعدم مواصلة دراستهم على التوالي.

بينما أفراد المجتمع المحلي **غير موافقون** على بعض العبارات التي تقيس اتجاهات أفراد عينة الدراسة السلبية للمشروع، وحيث تراوح متوسط موافقتهم عليها ما بين (٢.٦٠ إلى ٢.٥٢) درجة من أصل (٥) درجات وهو متوسط يُشير إلى خيار (غير موافق) على أداة الدراسة وتتمثل في أن: الجوانب الصحية في هذه العربات غير متوفرة، وبعيد عن مراقبة البلديات (النظافة والعاملين)، وتناثر العربات بهذه الطريقة منظر غير حضاري. أي أن أفراد المجتمع المحلي لديهم اتجاهات ايجابية نحو توفر الاشتراطات الصحية فيها، وأنها لم تكن بعيدة عن الرقابة من قبل البلدية وأنها لم تؤثر سلباً على المظهر الحضاري للمدينة.

مناقشة النتائج والإجابة على تساؤلات الدراسة:

أولاً: الخصائص الديموغرافية للشباب العاملين في مشروع عربات الأطعمة المتنقلة:

أوضحت النتائج ما يلي:

- أن (٣٦.٠٪) من العاملين تتراوح أعمارهم من (٢٣ إلى ٢٧) سنة، ويليهم الذين تتراوح أعمارهم من (١٨ إلى ٢٢) سنة، والذين تتراوح أعمارهم من (٢٨ إلى ٣٢) سنة ويمثلون ما نسبته (١٦.٠٪)، وهذه النتيجة تتفق مع بيانات مسح القوى العاملة حيث أوضحت تقديرات المسح أن أعلى نسبة لقوة العمل للسعوديين كانت في الفئة العمرية ٢٥ -٢٩ سنة وذلك بنسبة ٢٠.٣٪ من اجمالي قوة العمل للسعوديين، وأن أعلى نسبة للمتعطلين

السعوديين كانت في الفئة العمرية ٢٥ -٢٩ سنه، تليهم الفئة العمرية ٢٠ - ٢٤،كما أوضحت نتائج المسح أن نصف المتعطلين السعوديين يحملون الشهادة الجامعية حيث بلغت نسبتهم ٥٠,٣٪ من إجمالي المتعطلين السعوديين، يليهم الحاصلون على الشهادة الثانوية أو ما يعادلها بنسبة ٣١,٢ ٪ (الهيئة العامة للإحصاء، ٢٠١٧م: ٥٨ -٤٧)

- أن (٦٤,٠٪) من الشباب العاملين بمشروع عربات الأطعمة المتنقلة عينة الدراسة مستواهم التعليمي جامعي فما فوق الجامعي وهذا يتفق مع ما أشارت اليه دراسة (النمروطي و صيدم، ٢٠١٢م) أن المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر هي أحد الحلول لبطالة الخريجين كما أن مثل تلك المشاريع المدرة للدخل والتي تضمن للشباب فرصة عمل مناسبة وبجودة عالية تجعل الشباب أقل ميلاً الى الوظائف الحكومية ذات الأجر المحدود والمقيدة بساعات عمل طويلة.

- (٦٦,٠٪) من الشباب العاملين بمشروع عربات الأطعمة المتنقلة لا يعملون، في حين (١٨,٠٪) من العاملين بمشروع عربات الأطعمة يعملون بوظائف بالقطاع الخاص.

وهذا يتفق مع ما أشارت إليه دراسة (صادق، ٢٠١٣م) من أن المشروعات الصغيرة من أنجح الوسائل التى يمكن أن تشجعها الدولة لاستيعاب العدد الأكبر من الأيدي العاملة والباحثين عن عمل والساعين لتحسين مستوى معيشتهم، وما أشارت اليه دراسة (العمري& البرازي ٢٠١٦م) بأن هذه المشروعات توفر فرص عمل تناسب شريحة كبيرة من السعوديين برواتب ومميزات مجزية ساعد في ذلك اهتمام الجهات المختصة.

- (٦٨,٠٪) من الشباب العاملين بمشروع عربات الأطعمة المتنقلة لم يحصلوا على قروض لتمويل مشروعاتهم، بالرغم من التسهيلات المقدمة من بنك التنمية الاجتماعي، حيث يقدم البنك الدعم للمواطنين من خلال افتتاح مشاريع متناهية في الصغر في مجال العربات المتنقلة بحدود تمويل تصل الى ٢٥٠ الف ريال، وبشروط ميسرة وبآلية واضحة يتاح فيها التقدم الكترونياً من خلال موقع البنك (https://www.sdb.gov.sa/ar-sa/) وقد يرجع السبب في عدم استفادتهم من الفرصة المتاحة من البنك لجهلهم بتلك الخدمة أو أن طموحاتهم لتطوير المشاريع محدودة ، حيث أشارت دراسة (عيد،٢٠٠٨م) أن نقص المعلومات والافتقار إلى الخبرة التنظيمية من المشاكل الخطيرة التي تقابل أصحاب المشروعات الصغيرة فهم لا يملكون خبرة كافية للتعامل مع مصادر تمويل خارج نطاق العائلة أو الأصدقاء، وقد يخشى الكثير منهم التعامل مع البنوك والمؤسسات التمويلية لأنهم لا يفهمون نظمها واجراءاتها وطبيعة التعامل معها.

- (٩٠,٠٪) من مشروع عربات الأطعمة حديثة التأسيس أي عمرها أقل من سنة وهذا يتفق مع الواقع حيث أن هذا المشروع حديث في المجتمع السعودي فلقد انطلق تزامناً مع فعاليات هيئة الترفيه، فمشاريع العربات المتنقلة بدأت في المملكة العربية السعودية من خلال نقل المبتعثين لتلك التجربة، وقد تم منح أول تصريح لتلك العربات في ٢٠١٦م، وبعد الإقبال الكبير على مشاريع العربات المتنقلة من قبل الشباب السعوديين وإثبات نجاحها خلال أشهر قليلة، سهلت أمانة الرياض وأمانة جدة إعطاءهم تصاريح لمزاولة العمل على الرغم من عدم وجود نظام خاص لهذا القطاع، ولكن

دعماً لعمل الشباب بأنفسهم، تغاضت أمانة جدة والرياض عن النظام تسهيلاً منها لمشاريعهم، وقد أعطيت التصاريح تحت نظام الباعة المتجولين إلى أن يظهر نظام خاص بالفود ترك، بالإضافة لإدراج هذا المشروع من ضمن المشاريع الصغيرة التي يقدم لها بنك التنمية الاجتماعي قروضاً من خلال برنامج مسارات.

ثانياً: أبرز أسباب اختيار الشباب لمشروع عربات الأطعمة المتنقلة تتمثل في:

- تبين من نتائج الدراسة أن سبب اختيار الشباب لهذا المشروع (توفر الفرص الوظيفية فيه، سهوله المشروع، تشجيع الأهل، عدم وجود منافسين للمشروع، إتقان مهنة بيع وطبخ الأطعمة) وكون هذا المشروع سهل وتتوفر فيه الفرص ولا يوجد فيه منافسين فهذه من الأسباب المشجعة على العمل به لأنه بات واضحا أن الأمل المتاح لعلاج مشكلة بطالة السعوديين هو بناء وتعزيز فلسفة العمل الحر (الغرفة التجارية الصناعية، ٢٠١٠م)، وايمانًا من الحكومة بأن مشاريع شباب الأعمال تكاد تكون المفتاح السحري لعلاج مشكلة البطالة، ووضع حد ونهاية فعلية ومقبولة لمشكلة العاطلين السعوديين، هو ما دفعها لتشجيع هذا المشروع وتبسيط اجراءاته وقصر العمل به على المواطنين، ولقد أشارت دراسة (الاشتر، ٢٠١٤م) أن للمشروعات الصغيرة أهمية في الاقتصاد الوطني حيث تتمثل الأهمية الاقتصادية في توفيرها فرص عمل، واستغلال الموارد المالية للأفراد، وتساعد على المنافسة والنمو السليم، كما أن لها أهمية اجتماعية تتمثل في رفع مستوى الدخل، وتحسين

مستوى المعيشة، واعلاء قيمة الذات للفرد واستقلاله المادي وشعوره بكونه عنصر فاعل بالمجتمع، وتقوية روح الابداع والمنافسة.

- وباستقراء أسباب الاختيار نجد أن إتقان مهنة البيع والطبخ يأتي في مرحلة متأخرة من ترتيب الأسباب وقد يعطي هذا المؤشر دلالة أن اندفاع الشباب لهذا المشروع بسبب سهولته أو دفع الأهالي لأبنائهم للانخراط بتلك المشاريع، وهذا يؤثر بشكل كبير على استمرارية المشروع ونجاحه حيث تشير الدراسات أن المشاريع التي يختارها أصحابها بشكل مقصود وبعد تفحص واستناداً للخبرة تكون استمراريتها أكثر من المشاريع التي يختارها أصحابها عشوائياً أو بنصيحة من الآخرين، أو يختارونها دون معرفة أو خبرة، كما تبين أن استمرارية المشاريع تكون أدنى في حال وجود التعقيدات الإدارية، وتعدد الأوراق المطلوبة (عليمات، ٢٠١٢)

ثالثاً: هل حقق المشروع أهدافه التنفيذية:

يتبين من نتائج الدراسة أن المشروع حقق الأهداف التي صمم من أجلها وفق المؤشرات التالية:

- أن ٦٦٪ من عينة البحث ليس لديهم عمل مما يعني أن هذا المشروع وفر لهم فرصة للعمل والكسب وهذا يعد من أهم أسباب قيام المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر حيث تساهم في توفير فرص العمل للشباب حيث تشير دراسة (ناشور، ٢٠١٣م) أن هذه المشروعات قادرة على التقليل من ظاهرة البطالة لكونها تتميز بصغر حجمها ومن ثم فإن احتياجاتها من الخدمات الأساسية تكون محدودة، وأشار (الهرامشه، ٢٠١٦م) في دراسته الى أن تلك المشاريع تساهم في توفير فرص عمل وتحقق النمو في الاقتصاد

الوطني، كما تشير دراسة (أبو شنب، ٢٠١٦م) إلى أن مشكلة الفقر تتلازم مع البطالة والمشاريع الصغيرة من أهم أدوات مواجهة هاتين المشكلتين.

- أن أكثر من نصف عينة الدراسة راضون عن المشروع حيث بلغت نسبة من يشعرون بالرضى (٥٤.٠٪)، في حين (٣٨. ٪) من العاملين بمشروع عربات الأطعمة يشعرون بالرضى الى حد ما عن مشروعاتهم، وينطلق شعور الفرد بالرضى عما يقوم به إذا كان يحقق له مكاسب من النواحي الشخصية أو الاقتصادية أو الاجتماعية.

- **الفوائد التي حققها المشروع للشباب عينة البحث**

تبين من نتائج الدراسة أن مشروع عربات الأطعمة المتنقلة حقق للشباب فوائد تتمثل في:

- **الفوائد الاقتصادية**: تحسين الوضع الاقتصادي، وتأمين مصدر الدخل، وتوفير فرص العمل، والشعور بالأمان المستقبلي.
- **الفوائد الشخصية**: الشعور بقيمة الوقت، وتغير نمط الحياة، واكتساب احترام الآخرين، وزيادة الثقة بالنفس، والتدريب على مهنة جديدة، واكتساب خبرات حياتيه جديدة.
- **الفوائد الاجتماعية**: الشعور بالفعالية في المجتمع، والقوة والقدرة على مواجهة الحياة.

باستقراء تلك النتائج نجد أن المشروع قد ساعد على تمكين الشباب اقتصادياً وهذا بدوره انعكس على تحسين نوعية حياتهم، حيث أن بقاء الشاب فريسة للبطالة والعوز المادي يعرضه للكثير من الضغوط النفسية والاجتماعية، حيث أكد (بو عافية و مأمون، ٢٠١٥م) في دراسته أن

البطالة تؤدي إلى التعرض لكثير من مظاهر عدم التوافق النفسي والاجتماعي، إضافة الى أن كثير من العاطلين يتصفون بحالات من الاضطرابات النفسية والشخصية مثل عدم السعادة وعدم الرضى والشعور بالعجز وعدم الكفاءة وذلك بسبب معاناتهم من الضائقة المالية التي تنتج من البطالة، كما أكدت دراسة (محمد، ٢٠١٢م) أن المشروعات الصغيرة تعد من أهم العناصر الاستراتيجية في عملية التنمية والتطور الاقتصادي، فهي تساهم في حل مشكلة البطالة، أما أهميتها الاجتماعية تتضح من خلال تدعيم المشاركة الوطنية في التنمية ومحاربة السلوك الاجتماعي الغير سوي، وأشارت دراسة (القاضي، ٢٠١١م) ان للمشاريع الصغيرة عوائد اجتماعية تحققت في الوجاهة الاجتماعية واتساع دائرة العلاقات الاجتماعية، بالإضافة الى وجود عوائد ذاتية تمثلت في تحقيق الذات وإبراز المهارات والثقة بالنفس والى وجود عوائد اقتصادية تمثلت في تحسن الوضع المادي لدى الاسرة وزيادة الدخل، كما أضافت دراسة (عويس،٢٠١٦م) أن المشاريع الصغيرة تساهم في زيادة القيمة المضافة المحلية و تمتاز بكفاءة استخدام رأس المال نظراً للارتباط المباشر لملكية المشروع بإدارته وحرص المالك على نجاح مشروعه وادارته بالطريقة المثلى.

رابعاً: الصعوبات التي تواجه مشروع عربات الأطعمة المتنقلة من وجهة نظر الشباب العاملين بالمشروع:

إن قطاع المشاريع الصغيرة يعتبر قطاعاً هشاً تعصف به جملة من المعوقات والمشاكل فلقد

كشفت النتائج ما يلي:

١. أن الشباب العاملين بمشروع عربات الأطعمة المتنقلة **يتفقون** حول أن المشروع يواجه صعوبات **إدارية ومالية** وحيث تراوح متوسط موافقتهم عليها ما بين (٢.٤٣ إلى ٢.٣٨) درجة من أصل (٣) درجات وهو متوسط يُشير إلى خيار (نعم) على أداة الدراسة وهي تتمثل في:

- تعقد إجراءات الحصول على الرخصة
- غلاء أسعار المواد التي يعملون بها

- بينما يرون – **إلى حد ما** – أن مشروع عربات الأطعمة المتنقلة يواجه بعض الصعوبات **التنظيمية والقانونية، والمهنية وحيث** تراوح متوسط موافقتهم عليها ما بين (٢.٣٢ إلى ١.٨٣) درجة من أصل (٣) درجات وهو متوسط يُشير إلى خيار (نعم إلى حد ما)، وهي تتمثل في:

- **المعوقات التنظيمية**: عدم وجود شيخ للباعة أسوة بالقطاعات الأخرى مثل شيخ المعارض أو شيخ الصاغة، وعدم وجود دعم من الغرفة التجارية، والدعم المادي لم يكن كافي، ودخل المشروع لا يغطي مصاريفه.
- **المعوقات القانونية**: عدم وجود جهات قانونية أو تجارية نلجأ إليها عند وجود صعوبات، ولا يوجد لوائح ونظم واضحة للمشروع.
- **المعوقات المهنية**: لا يوجد لدينا خبرة كافية بمتطلبات السوق، ولا يوجد دورات تدريبية قبل البدء بالمشروع، والمنافسة من العمالة الأجنبية.

وتتفق تلك النتيجة مع ما أشارت اليه دراسة (الترك، ٢٠١٢م) بأن المشروعات الصغيرة تواجه صعوبات ترتبط بالتأسيس وأخرى بالتمويل وأخرى بالإدارة والإنتاج، وما أشارت اليه دراسة (مقري&يحياوي، ٢٠١١م) من أن المشاريع الصغيرة تواجه بعض المشاكل

والصعوبات التنظيمية والإدارية والمالية والتي تحد من قدرتها على العمل ومساهمتها في دفع عجلة النمو الاقتصادي، حيث أكدت دراسة (المحمودي، ٢٠١٤م) أن نقص الكفاءات الإدارية وتردي التوعية وارتفاع التكلفة من أهم المعوقات والمشاكل التي تعاني منها المشروعات الصغيرة، وأضاف (سمحان،٢٠١٢م) في دراسته أن من التحديات التي تواجه المشروعات الجانب التمويلي فهي قد تحصل على قروض قصيرة المدى في حين تبرز حاجتها لتمويل رأس المال الثابت أي التمويل طويل المدى، كما أشارت دراسة (عبدون، ٢٠١٢م) الى أن المشروعات الصغيرة تعاني من عدم وجود جهة معينة تهتم بشؤونها، وقد يكون سبب ذلك سعة انتشارها وتباعد أمكنتها وصعوبة جمعها تحت مظلة جهة معينة وهذا يحرمها من الحصول على الامتيازات والتسهيلات وتكون عرضة للإغلاق والترحيل، وأوصت دراسة(الطاهر وآخرون، ٢٠١٧م) بأنه لا بد من مواجهة العراقيل التي تواجه المشروعات الصغيرة بوضع استراتيجية متكاملة على أساس علمي مخطط ومدروس ومحاكاة الدول التي سارت في هذا المجال ونجحت و أخذ التجارب الناجحة.

خامساً: مقترحات الشباب عينة البحث لمواجهة الصعوبات التي تواجه مشروع عربات الأطعمة المتنقلة:

أوضحت النتائج ما يلي:

- أن جميع الشباب العاملين بمشروع عربات الأطعمة المتنقلة بمدينة الرياض **يتفقون** حول كل المقترحات الواردة في المحور ويرون أنها تعمل على تطوير مشروع عربات الأطعمة المتنقلة، وحيث بلغ المتوسط الكلي لدرجة

موافقتهم عليها (٢,٧٩) درجة من أصل (٥) درجات وهو متوسط يشير إلى خيار (موافق)، وبلغ الوزن النسبي (٩٣,٠٪) وهي تتمثل في:

- إدخال مثل هذه الأعمال بالتأمينات الاجتماعية.
- تقديم دعم على المواد المستخدمة بالمشروع.
- تقديم الدعم والتسهيلات للشباب العاملين للتوسع في النشاط مستقبلا (فتح مطعم مثلاً).
- توفير مراكز استشارية خيرية (قانونية وتجارية).
- منع العمالة الأجنبية من الدخول في تلك المشروعات.
- توفير قسم في الغرفة التجارية لمثل هذه المهنة.
- توفير شيخ للمهنة أسوة بغيرها من المهن ليقوم بحل مشاكلها.
- التخفيف من الإجراءات الروتينية.
- وجود دورات تدريبية مجانية للعاملين بالنشاط.

وتتفق هذه المقترحات مع ما اوصت به دراسة (العجمي & القحطاني، ٢٠١٥م) بأن يتم وضع التشريعات وسن الأنظمة التي توفر الحماية للمشروعات الصغيرة من قبل وزارة العمل باعتبارها مشروع وطني لمكافحة البطالة، وما أوصت به دراسة (الصفار، ٢٠١٠م) بأن تعمل الدولة على تقديم الدعم المناسب لهذه المشروعات للتغلب على مشاكل تكاليف الإنتاج وأسعار مستلزمات الانفاق والتسويق وتحقيق عوائد مناسبة، حيث أن هذه المشروعات قد تفشل في تسويق منتجاتها بسبب ارتفاع الأسعار نتيجة ارتفاع تكاليف الإنتاج وفقاً لما أشارت اليه دراسة (هاشم،٢٠١٢م) ودراسة (خطاب، ٢٠١٢م)، وأن يتم توفير البنية الأساسية لتلك المشروعات وفي

مقدمتها التدريب وتطوير مهارات الإدارة وتنسيق المؤسسات التي تعمل في هذا الحقل كي يتم التطوير على مستوى الوحدة ككل متكامل وفقاً لما أشارت اليه دراسة (الطيب، ٢٠٠٦م) كذلك تدريب أصحاب المشروعات الصغيرة على نظم الإدارة الحديثة وتوفير التدريب المهني المناسب لتطوير مهارات العاملين(القذافي، ٢٠١٥م)، كما أوصت دراسة (باطويح، ٢٠١٨م) بأن يكون الدور الحكومي المطلوب لتطوير هذا القطاع ونشر ثقافة الريادة إيجاد بيئة قانونية وتشريعية وانشاء جهة حكومية للتعامل مع هذه المشروعات وتقديم المشورة الفنية والاقتصادية لها وأضاف (حجازي، ٢٠١٦م) في دراسته ان من المتطلبات الفنية لنجاح المشروعات الصغيرة تبادل الخطط والبرامج والخبرات اللازمة لإقامة المشروعات الصغيرة.

سادساً: اتجاهات أفراد المجتمع المحلي نحو المشروع

كشفت النتائج ما يلي:

- (٨٧,٤٪) من أفراد المجتمع المحلي عينة الدراسة راضون عن مشروع عربات الأطعمة المتنقلة

- (٦٩,٩٪) من أفراد المجتمع المحلي عينة الدراسة لديهم ثقة في مشروع عربات الأطعمة المتنقلة.

وقد يرجع رضى وثقة المواطنين في تلك المشروعات لما لمسوه فيها من تحسين لأوضاع الشباب الاقتصادية والاجتماعية، حيث تشير الدراسات أن تلك المشروعات هي تحول من المنظور التقليدي في التعامل مع البطالة إلى منظور جديد يكون أساسه رؤية استراتيجية بعيدة المدى تركز على تشجيع استحداث المشاريع وخلق هذه الثقافة لدى الشباب (عبد مولاه، ٢٠٠٩م)،

وأن المشروعات الصغيرة حققت الكفاء الاقتصادية التي تفوق نسبياً ما حققته المشروعات الكبيرة في الاقتصاد، إضافة الى أن المشروعات الميكروية مكثفة لعنصري العمل ورأس المال أكثر من الفئات الاخرى (عبدالفتاح، ٢٠١٢م) وأن أهمية المشروعات الصغيرة تتجسد في إرساء ركائز التنمية وذلك لما تتمتع به هذه المشروعات من انخفاض في التكلفة الاستثمارية فضلاً عن قدرتها في تخفيض البطالة من خلال التوسع في سياسات التوظيف والتشغيل لأعداد كبيرة من القوى العاملة بمستوياتها المهارية المختلفة الى جانب مساهمتها في زيادة الإنتاج ودعم الصادرات (علي،٢٠١١م)، وأنه لا بد من التوجه نحو تنمية المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر للقضاء على البطالة (السيد &صدقي، ٢٠١٣م) كما أوصت الدراسات بضرورة تشجيع واستقطاب الشباب للعمل واستثمار طاقاتهم في المشاريع الصغيرة، الأمر الذي يسهم في الحد من انتشار ظاهرتي الفقر والبطالة (أحمد، ٢٠١٥م)

سابعاً: تأثير المشروع على مقابلة احتياجات المجتمع المحلي

أوضحت النتائج أن أفراد المجتمع **يتفقون بشدة** حيث تراوح متوسط موافقتهم ما بين (٤.٧٤ إلى ٤.٣٧) درجة من أصل (٥) درجات وهو متوسط يُشير إلى خيار (موافق بشدة) على أداة الدراسة **على أن المشروع ساهم في:**

- استثمار وقت الفراغ لدى الشباب.
- وفر فرصة عمل للعاطلين.
- ساهم في تحسين المستوى الاقتصادي للشباب العاملين به.
- كسر ثقافة العيب للمهن اليدوية.
- نقل للمجتمع ثقافة جديدة.

❖ ساهم في تقديم خدمة مبتكرة للمجتمع.

وتتفق تلك النتائج مع دراسة (القرارعة، ٢٠١٢م) أن المشاريع الصغيرة تساهم في استحداث فرص عمل عديدة، بما يؤدي الى انخفاض معدلات الفقر والبطالة، وأن لهذه المشروعات الصغيرة دور حيوي في تحقيق التنمية والأهداف الاقتصادية والاجتماعية (لطفي، ٢٠١٢م)، وأن تلك المشروعات ساهمت في تحسين نوعية حياة الشباب من ناحية الرضى وتحقيق الاعتماد على الذات وتحسين المستوى الاجتماعي والتعليمي والاقتصادي (الشلهوب، ٢٠٠٩م)، وأنه لا بد من التوسع في الاستثمار في المشروعات الصغيرة لقدرتها على الانتشار بقوة في المجتمعات المحلية مما ينتج عنه نشر الرفاهية وتحسين مستوى المعيشة والتوزيع العادل لثمار التنمية وفقاً لما أشارت اليه دراسة (عبدالخالق، ٢٠٠٠م) وما أشارت اليه دراسة (خضر، ٢٠٠٢م) إلى أهمية المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر في محاربة الفقر وتوفير فرص العمل بما يسهم في زيادة الدخل وتحقيق التنمية الشاملة والمستديمة، وكونها تشكل مصدر رئيسي من مصادر الدخل وتعمل على تنمية القطاعات الإنتاجية المختلفة، وأنها تعتمد على قوة العمل الإنساني مما يساعد على التغلب النسبي على مشكلة البطالة مع عدم الحاجة الى رؤوس أموال كبيرة وفقاً لما ورد في دراسة (خطاب، ٢٠١٢م)

كما أوضحت النتائج ما يلي:

- أن أفراد المجتمع المحلي **إلى حد ما** لديهم بعض الاتجاهات السلبية نحو مشروع عربات الأطعمة المتنقلة، وحيث تراوح متوسط موافقتهم عليها ما

بين (٣,١٧ إلى ٢,٧٩) درجة من أصل (٥) درجات وهو متوسط يُشير إلى خيار (موافق إلى حد ما) على أداة الدراسة ويتمثل ذلك في أن المشروع:

- ليس فيه أمان وظيفي.
- يوجد فرص للشباب أفضل من هذه المهنة.
- يساعد على تسرب الطلاب من التعليم وعدم مواصلة دراستهم.

- بينما أفراد المجتمع المحلي **غير موافقون** على بعض العبارات التي تقيس اتجاهات أفراد عينة الدراسة السلبية عن المشروع، وحيث تراوح متوسط موافقتهم عليها ما بين (٢,٦٠ إلى ٢,٥٢) درجة من أصل (٥) درجات وهو متوسط يُشير إلى خيار (غير موافق) على أداة الدراسة وتتمثل في أن:

- الجوانب الصحية في هذه العربات غير متوفرة
- بعيد عن مراقبة البلديات (النظافة والعاملين)
- تناثر العربات بهذه الطريقة منظر غير حضاري.

وتشير تلك النتائج الى أن تقييم افراد المجتمع المحلي فيه الكثير الانصاف والرؤيا العادلة تجاه المشروع ويتفقون بشدة على أنه مشروع يستحق الدعم.

وفي ضوء المنطلق النظري للدراسة (**النموذج المنطقي**) نجد أن هذا المشروع قد استطاع الاستفادة من الموارد المتمثلة في الشباب والدعم والتسهيلات للقيام بالعمليات المطلوبة من انتاج وتسويق ليطرح مخرجاته للسوق وهذه المخرجات كان لها أثر على الشباب أنفسهم بأن وفرت لهم فرصة عمل ومصدر

رزق، ومكنتهم من تقديم خدمة للمجتمع، كما ساهمت في تحسين مستوى المعيشة لأسر الشباب العاملين بالمشروع، وتعديل بعض الاتجاهات السلبية والتغيير الملموس على حياة الشباب وتمكينهم.

خلاصة النتائج والتوصيات:

الثروة الحقيقية للأمم هم البشر ولن تبنى المجتمعات إلا بسواعد أبنائها، ومن الهدر ترك الشباب فريسة للبطالة والفراغ القاتل إذ لا بد من استثمار طاقاتهم وأوقاتهم في البناء والتقدم، لأنها لو لم تستغل فيما ينفع مجتمعهم حتماً ستكون وبالاً عليه خاصة في ظل الانفتاح وكثرة التحديات، إن اتاحة فرص الكسب والعمل وتهيئة الفرص أمام الشباب للعمل الحر وإقامة المشاريع الصغيرة تساهم في انشغال الشباب بما يفيدهم وتساعدهم على التخلص من الحاجة والعوز وتحسن أوضاعهم الاقتصادية وأوضاع أسرهم، وتكسبهم الخبرات وتحسن نمط حياتهم وتشعرهم بالعدالة الاجتماعية، وبقدر إحساسهم أن وطنهم يسعى لإشباع احتياجاتهم يترسخ فيهم الانتماء والحب لهذا الوطن وبالتالي المحافظة عليه، فتنمية الموارد البشرية وتوجيهها للعمل والبناء وقطف ثمار هذا العمل هو أفضل طريق لمحاربة الإرهاب، لأن الفرد يسعى للمحافظة على ما يمتلكه، كما أن الشعور بالأمان المستقبلي أكبر دافع لحب الحياة والمحافظة عليها والسعي لإعمارها.

وتعتبر المشاريع المتناهية الصغر مثل مشروع عربات الأطعمة المتنقلة من النماذج الناجحة التي يمكن تطويرها واستنساخها حيث تبين من آراء العاملين بها أنها ذات جدوى وفعالية في تمكين الشباب اقتصادياً واجتماعياً وتحسين نمط حياتهم و تغيير اتجاهاتهم السلبية نحو العمل اليدوي حيث أن الشاب هو مالك المشروع ومديره والعامل به، كما أن المشروع يتمتع بدرجة رضى عالية من أفراد المجتمع المحلي لما لمسوا من آثاره على الشباب وكيف ساهم في كسر ثقافة العيب من العمل اليدوي وساهم في شغل وقت الفراغ وكونه مصدر رزق جيد، وسعياً لإنجاح هذا النموذج البسيط من المشاريع متناهية الصغر

توصي الدراسة بما يلي:

١. وضع استراتيجية متكاملة على مستوى الدولة للمشروعات الصغيرة تحدد دورها في خطط التنمية كقطاع حيوي هام.

٢. التعاون مع المنظمات الدولية المتخصصة لنقل الخبرات العالمية في مجال دعم المشروعات الصغيرة.

٣. محاكاة التجارب العالمية الناجحة في مجال المشروعات الصغيرة مثل التجربة اليابانية والصينية.

٤. انشاء هيئة حكومية تكون المرجعية للمشروعات الصغيرة مسؤوليتها توفير المناخ الملائم لعمل تلك المشروعات وتقديم الدعم واجراء دراسات الجدوى واستخراج التصاريح.

٥. توفير غطاء تنظيمي وقانوني حاضن للمشروعات الصغيرة للتعامل السريع مع المشاكل التي تواجهها وتوفير الحماية اللازمة لها من خلال إجراءات نظامية وقانونية خاصة.

٦. تصميم قاعدة بحوث توجه الشباب للمشروعات التي تحتاجها الدولة.

٧. اعداد قواعد بيانات (بنوك معلومات) توفر جميع المعلومات اللازمة للمشروعات الصغيرة عن الأسواق والاتفاقيات والفرص المتاحة.

٨. استحداث مراكز تدريب وطنية تعمل على تعزيز القدرات الفنية والمهنية للشباب بما يتناسب مع احتياجات سوق العمل المحلي.

٩. تطوير التعليم الفني لإعداد فنيين مهره قادرين على العمل بتلك المشروعات.

١٠. دعم حاضنات الاعمال لتأهيل المشروعات الصغيرة واكسابها القدرة على المنافسة وتدريبها على متطلبات الجودة.

١١. دراسة البيئة الخارجية لجمع المعلومات عن الفرص والمخاطر التي قد تواجه المشروعات الصغيرة في مجال التمويل والإنتاج والتسويق.

١٢. انشاء قاعدة بيانات محدثة عن كل ما يتعلق بالمشروعات الصغيرة ترشد صاحب المشروع لما يجب أن يفعله.

١٣. ان يكون هناك شبكة اتصالات بين المشروعات الصغيرة لتبادل الخبرات فيما بينها.

١٤. تشجيع الجامعات على إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث التطبيقية عن المشروعات الصغيرة وكيفية النهوض بها.

١٥. اعداد وتنفيذ برامج مجتمعية لرفع الوعي المجتمعي بالعمل الحر وتعميق مفهومه حيث أنه أصبح ضرورة في ظل الظروف المعيشية السائدة والتحول الوطني ٢٠٢٠

١٦. تعزيز ثقافة الاستثمار من خلال إزالة العقبات القانونية وسن الأنظمة والتشريعات ومنح التسهيلات اللازمة.

١٧. أن تشارك البنوك والقطاع الخاص من منطلق المشاركة المجتمعية في انشاء صناديق استثمارية تعمل على توفير الدعم لتمويل المشروعات المتناهية الصغر للشباب.

١٨. أن تسعى الجامعات لتعزيز ثقافة العمل الحر والاستثمار لدى طلبة الجامعة بحيث يتخرج الشاب ولديه قناعة بأن فرصة العمل الحر توازي فرصة العمل الحكومي.

١٩. تزويد الطلبة بالمهارات اللازمة لإنشاء مشاريع خاصة بهم من خلال إضافة مقررات وأنشطة في مرحلة التعليم العام تتعلق بكيفية بناء المشاريع.

٢٠. إبراز النماذج الناجحة التي كونت ثرواتها من العمل الحر وبدأت من الصفر وتعريف النشء بهم ليكونوا قدوات حية أمام الشباب.

٢١. تنفيذ برامج إرشادية وتوعوية واسعة باستخدام جميع وسائل التواصل للتعريف بالمشروعات الاستثمارية الصغيرة وبالتسهيلات الحكومية وبجهات الإقراض والتمويل لتوعية وتشجيع الشباب للاستفادة منها.

* * *

المراجع العربية:

١. الأشتر، حسين المختار(٢٠١٤م) "المشروعات الصغيرة وأهميتها للاقتصاد الوطني" بحث منشور بمجلة القراءة والمعرفة، مصر، ع ١٥١

٢. البنا، محمد (٢٠١١م) "تقييم المشروعات الأسس العلمية والتطبيقات العملية" جدة، كلية الاقتصاد والادارة، جامعة الملك عبد العزيز.

٣. الجازي، محمد عوض (٢٠١٤م)" المشاريع الصغيرة ودورها في توفير فرص عمل للشباب في الأردن"، ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، كلية الدراسات العليا.

٤. الخواجه، محمد ياسر (٢٠١٤م)" أسس تصميم البحث الاجتماعي وتطبيقاته" الدمام، مكتبة المتنبي.

٥. الدخيل، عبد العزيز (٢٠١٤م) "منظور القوى اتجاه حديث في الخدمة الاجتماعية"، الرياض، مجلة الآداب، م ٢٦.ع٢.جامعة الملك سعود.

٦. الدوماني، محمد أحمد (٢٠١٥م)" البطالة وأثرها في الشباب في المجتمع العربي" العراق، منشور بمجلة كلية الآداب، جامعة بغداد، ع ١١٤.

٧. السروجي، طلعت مصطفى (٢٠١١) " تمكين الفقراء استراتيجيات بديلة" القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

٨. السيد، عايدة السيد، وصدقي، إيمان (٢٠١٣م)" بطالة الشباب في مصر" مصر: بحث منشور بمجلة بحوث ودراسات السكان، ع ٨٦.

٩. الشلهوب، هيفاء عبد الرحمن (٢٠٠٩م)" دور المشروعات الصغيرة في تحسين نوعية الحياة للشباب "القاهرة: منشور بالمؤتمر الدولي الثاني والعشرون للخدمة الاجتماعية، مج ١١

١٠. الصفار، علي محمود (٢٠١٠م) "تمويل المشروعات الصناعية الصغيرة في دولة الكويت مصادر وآثار" رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، كلية الدراسات الإدارية والمالية العليا، الأردن.

١١. الضحيان، سعود ضحيان. (٢٠١٢مـ)" العينات والمتغيرات". الرياض، العبيكان للنشر والتوزيع.

١٢. الضحيان، سعود ضحيان و السبتي، خوله عبدالله (٢٠١٧م)" مناهج البحث الميسرة" الرياض: جامعة الملك سعود.

١٣. الطاهر، عبد الحكيم السيد وآخرون (٢٠١٧م) "تقييم دور المشروعات الصغيرة في تنمية الاقتصاد الليبي" بحث منشور بمجلة إدارة الاعمال، مصر، ع ١٥٦

١٤. الطيب، عبد المنعم محمد "تمويل المشروعات الصغيرة في السودان" بحث منشور في الملتقى الدولي الأول متطلبات تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالدول العربية، مخبر العولمة واقتصاديات شمال افريقيا، جامعة حسيبة بو علي، الشلف، الجزائر.

١٥. العجمي، مها محمد والقحطاني، ناصر سعد (٢٠١٥م) " المشاريع النسائية ودورها في حل مشكلة البطالة في المملكة العربية السعودية" مكة المكرمة: دراسة منشورة بمجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية، مج ٨ ،ع١.

١٦. العمري، محمد بن سعيد والبرازي، خالد بن عبد الله (٢٠١٦م) "دور المشروعات في استيعاب الايدي العاملة وتوطينها" بحث منشور بالمجلة العربية للإدارة، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، مصر، مج ٣٦، ع ١

١٧. القاضي، ازدهار بنت عبد الرحمن (٢٠١١م) "المشروعات الصغيرة وتنمية المرأة السعودية" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية، جامعة القصيم

١٨. القذافي، زينب عبد السلام(٢٠١٥م) " المشروعات الصغيرة والمتوسطة أهميتها ومعوقاتها" بحث منشور بمجلة العلوم الاقتصادية والسياسية، جامعة الزيتونة، ليبيا، ع ٣

١٩. المحمودي، نائلة المنير(٢٠١٤م) "المشروعات الصغيرة المعوقات والبدائل"، المجلة الليبية للدراسات، دار الزاوية للكتاب، ليبيا، ع ٧

٢٠. المغربي، محمد الفاتح (٢٠١٧م) " إدارة تقويم المشروعات" المنصورة: المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.

٢١. النابلسي، هناء حسني (٢٠١٠م) "دور الشباب الجامعي في العمل التطوعي والمشاركة السياسية" عمان، الأردن: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.

٢٢. الهرامشه، حسين عليان(٢٠١٦م) "اتجاهات طلاب إدارة الاعمال نحو إقامة المشروعات الصغيرة الريادية" بحث منشور بمجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الانسانية، جامعة الزرقاء الخاصة، الأردن، مج ١٦، ع١

٢٣. أبو شنب، سامح عبد الكريم محمود (٢٠١٦م) "دور المشروعات الصغيرة في معالجة مشكلتي البطالة والفقر"، بحث منشور بالمجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية، جامعة آل البيت، الأردن.

٢٤. النسور، لانا أحمد (٢٠١٥م)" دور المشاريع الصغيرة في تنمية المجتمع المحلي في الأردن" دراسة منشوره بمجلة الاندلس للعلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة الاندلس للعلوم والتقنية، مج ١٠ ع ٦

٢٥. با طويح، محمد عمر (٢٠١٨م)"التنمية المحلية المستدامة والمشروعات الصغيرة" بحث منشور بمجلة جسر التنمية، الكويت، ع ١٤١

٢٦. بوعافيه، نبيله ومأمون عبدالكريم (٢٠١٥م)" الأمن النفسي وعلاقته بقلق المستقبل لدى الشباب البطال في الجزائر" الجزائر: بحث منشور بمجلة جيل العلوم

الانسانية والاجتماعية، مركز جيل البحث العلمي، ع ١١

٢٧. حجازي، صالح صبري محمد (٢٠١٦م) "متطلبات تطوير المشروعات الصغيرة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة" بحث منشور بالمجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية، مصر، ع ١

٢٨. خطاب، سمير (٢٠١م) " أهمية المشروعات الصغيرة في اقتصاديات الدول" بحث منشور بمؤتمر دعم وتنمية المشروعات الصغيرة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، القاهرة.

٢٩. سليمان، ميساء والعبادي، سمير (٢٠١٥م)" المشروعات الصغيرة وأثرها التنموي" عمان، الاردن: مركز الكتاب الأكاديمي، مجلد١

٣٠. سليمان، ميساء حبيب (٢٠٠٩م) "الأثر التنموي للمشروعات الصغيرة الممولة في ظل استراتيجية التنمية" الدانمارك: رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإدارة والاقتصاد، الأكاديمية العربية المفتوحة.

٣١. سمحان، حسين محمد (٢٠١٢) "تمويل المشروعات الصغيرة مفاهيم أساسية" بحث منشور بمجلة الدراسات المالية والمصرفية، المعهد العربي للدراسات المالية والمصرفية، الأردن، مجلد ٢٠، ع ٣

٣٢. صادق، نيفين طلعت(٢٠١٣م) "احتياجات المشروعات الصغيرة في مصر" بحث منشور بمجلة القراءة والمعرفة، ع١٤٠

٣٣. عبد الخالق، هشام علي (٢٠٠٠م) " دور الصندوق الاجتماعي للتنمية في تمويل الصناعات الصغيرة في مصر "مصر: ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية التجارة.

٣٤. عبد مولاه، وليد (٢٠٠٩م)" بطالة الشباب" الكويت: بحث منشور بمجلة جسر التنمية . مج ٨. ع٨٧.

٣٥. عبدون، عزه محمد(٢٠١٢م) "مفهوم المشروعات الصغيرة" بحث منشور بمؤتمر دعم وتنمية المشروعات الصغيرة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، القاهرة.

٣٦. علي، عماد الدين إبراهيم (٢٠١١م)" معوقات المشروعات الصناعية الصغيرة في مصر" مصر: بحث منشور بالمجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، جامعة عين شمس.

٣٧. عويس، راوية عبد القادر (٢٠١٦م) "المشروعات الصغيرة وأثرها في التنمية الاقتصادية" بحث منشور بالمجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، مصر، مج ٧، ع١

٣٨. عيد، عادل عبد الفتاح (٢٠٠٨م) "دور المشروعات الصغيرة في دعم المسؤولية الاجتماعية" بحث منشور بالمؤتمر السنوي الثالث عشر، إدارة ازمة الدعم وفعاليات العدالة الاجتماعية، كلية التجارة جامعة عين شمس، القاهرة، مجلد ٢

٣٩. لطفي، على (٢٠١٢م) "دور ومستقبل المشروعات الصغيرة في الاقتصاد المصري" القاهرة: بحث منشور بمؤتمر دعم وتنمية المشروعات الصغيرة كلية التجارة، جامعة عين شمس.

٤٠. محمد، عبد الكريم إبراهيم (٢٠١٢م) "دور المشروعات الصغيرة في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في مصر" بحث منشور بمؤتمر دعم وتنمية المشروعات الصغيرة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، القاهرة.

٤١. مخيمر، عبد العزيز وعبد الفتاح، محمد (٢٠١٠م) "دور الصناعات الصغيرة والمتوسطة في معالجة مشكلة البطالة بين الشباب في الدول العربية" القاهرة: المنظمة العربية للتنمية الادارية.

٤٢. ميلسون، فرد (٢٠٠٧م) "الشباب في مجتمع متغير" الاسكندرية: دار الوفاء.

٤٣. ناشور، هيام خزعل (٢٠١٣م) "التحديات التي تواجه الصناعات الصغيرة والمتوسطة في دول مجلس التعاون الخليجي" العراق: منشور بمجلة آداب البصرة، كلية الآداب، جامعة البصرة ٦٤.

٤٤. هاشم، علي مهران (٢٠١٢م)"المشروعات الصغيرة مدخل للتنمية المتواصلة (النموذج الياباني)" بحث منشور بمؤتمر دعم وتنمية المشروعات الصغيرة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، القاهرة.

المراجع الأجنبية:

1. Adams, R. (2003). *social work and empowerment.* 3rd ed. Palgrave; MacMillan.

2. Barker. R (2003) The social work dictionary. NEW YORK, NASW, press. Fifth edition, p.149

3. Catherine Soanes and Angus Setevenson ..*The New Oxford English dictionary .*

4. http://vision2030.gov.sa.

5. http://www.dictionary.com/. (n.d.).

6. https://dictionary.cambridge.org./

7. https://www.sdb.gov.sa/ar-sa./

8. https://www.sdb.gov.sa/ar-sa/our-products/productive-loans..

9. Japan International Cooperation Agency JICA, (2004):Guidelines for Project Evaluation Practical Method for Project Evaluating,

Department office of evaluation planning, coordination

10. Williams, C. T. (2013). *A Hungry Industry on Rolling Regulations: A Look at Food Truck Regulations in Cities Across the United States* . :http://digitalcommons.mainelaw.maine.edu/mlr/vol65/iss2/16.

11. www.oxforddictionaries.com.

❊ ❊ ❊

Tanmyah Al-Iqtisādyyah Wa Al-Ijtimā`yyah Fi MiSr. Proceedings of the 13th Conference of `Idārat Azmat Al-Da`m Wa Fa`ālyyat Al-`adālah Al-Ijtimā`yyah. Cairo: Ain Shams University.

Mukhaymir, A. & Abdul-Fattah, M. (2010). Dawr Al-Sinā`āt Al-Saghīrah Wa Al-MutawaSSiTah Fi Mu`ālajat Mushkilat Al-BaTālah Bayna Al-Shabāb Fi Al-Dwal Al-`Arabyyah. Cairo: Al-Munazhamah Al-`Arabyyah Li-Al-Tanmyah Al-Idāryyah.

Milson, F. (2007). Al-Shabāb Fi Mujtama` Mutaghayyir. Alexandria: Dār Al-Wafā'.

Nāshūr, H. (2013). Al-TaHaddyāt Allaty Twājih Al-Sinā`āt Al-Saghīrah Wa Al-MutawassiTah Fi Dwal Majlis Al-Ta`āwun. Majallat Ādāb Al-BaSrah, 64, 296 – 314.

Hāshim, A. (2012). Al-Mashrū`āt Al-Saghīrah Mudkhal Li-Al-Tanmyah Al-MutawāSilah: Al-Namūdhaj Al-Yābāni. Proceeding of the Conference of Supporting and Developing Small Business (pp. 329 – 353). Cairo: Ain Shams University.

❊ ❊ ❊

Arab Open Academy, Denmark.

Samhān, H. (2012). Tamwīl Al-Mashrū`āt Al-Saghīrah Mafāhīm Asāsyyah. Majallat Al-Dirāsāt Al-Mālyyah Wa Al-Masrifyyah, 20(3).

Sādiq, N. (2013). IHtiyājāt Al-Mashrū`āt Al-Saghīrah Fi Misr. Majallat Al-Qirā`ah Wa Al-Ma`rifah, 140.

Abdul-Khāliq, H. A. (2000). Dawr Al-Sundūq Al-Ijtimā`i Li-Al-Tanmyah Fi Tamwīl Al-Sinā`āt Al-Saghīrah Fi MiSr (Unpublished Master's thesis). Ain Shams Univresity, Egypt.

Abd-Mawlāh, W. (2009). BaTālat Al-Shabāb. Majallat Jisr Al-Tanmyah, 8(87).

Abdūn, I. (2012). Mafhūm Al-Mashārī` Al-Saghīrah. In Kullyyat Al-Tijārah (Ed.). Proceeding of the Conference of Supporting and Developing Small Business (pp. 417 – 424). Cairo: Ain Shams University.

Ali, I. (2011). Mu`awwiqāt Al-Mashrū`āt Al-Sinā`yyah Al-Saghīrah Fi MiSr. Al-Majallah Al-`Ilmyyah Li-Al-Iqtisād Wa Al-Tijārah, 2(2), 625-666.

`Uways, R. (2016). Al-Mashrū`āt Al-Saghīrah Wa Atharuhā Fi Al-Tanmyah Al-Iqtisādyyah. Al-Majallah Al-`Ilmyyah Li-Al-Dirāsāt Al-Tijāryyah Wa Al-Bī'yyah, 7(1).

`Īd, A. (2008). Dawr Al-Mashrū`āt Al-Saghīrah Fi Da`m Al-Mas'ūlyyah Al-Ijtimā`yyah. Proceedings of the 13th Conference of `Idārat Azmat Al-Da`m Wa Fa`ālyyat Al-`adālah Al-Ijtimā`yyah (pp. 626 – 653). Cairo: Ain Shams University.

LuTfi, A. (2012). Dawr Wa Mustaqbal Al-Mashrū`āt Al-Saghīrah Fi Al-IqtiSād Al-MiSri. Proceedings of the 13th Conference of `Idārat Azmat Al-Da`m Wa Fa`ālyyat Al-`adālah Al-Ijtimā`yyah. Cairo: Ain Shams University.

MuHammad, A. (2012). Dawr Al-Mashrū`āt Al-Saghīrah Fi TaHqīq Al-

Al-Nābilsī, H. H. (2010). Dawur Al-Shabāb fi Al-`Amal Al-TaTaw`ī wa Al-Musharakah Al-Siyāsiah .Jordan: Dār Mjdlāwi lil Al-Nashir wa Al-Tawzī`.

Al-Hrāmishah, H. `A. (2016). 'Itijahāt Tulāb 'Idarat Al-'A`māl Nhwu 'Iqāht Al-Mashru`āt Al-Saghiyrah Al-Riyādiyah. Al-Majalah Al-Zarqā lil BuHūth wa Al-Dirasāt Al-'Insaāniyah, 16(1).

Abu Shanab, S. (2016). Dawr Al-Mashrū`āt Al-Saghīrah Fi Mu`ālajat Mushkilatay Al-BaTālah Wa Al-Fqr. Al-Majallah Al-Urdunyyah Fi Al-Dirāsāt Al-Islāmyyah, 12(2), 215 – 238.

Al-Nusūr, L. (2015). Dawr Al-Mashārī` Al-Saghīrah Fi Tanmyat Al-Mujtama` Al-MaHalli Fi Al-Urdun. Majallat Al-Andalus Li-Al-`Ulūm Al-Insānyyah, 10(6).

Ba-Twayh, M. (2018). Al-Tanmyah Al-Mahallyyah Al-Mustadāmah Wa Al-Mashrū`āt Al-Saghīrah. Majallat Jisr Al-Tanmyah, 141.

Bu-`Āfyah, N. & Abdul-Karīm, M. (2015). Al-Amn Al-Nafsi Wa `Ilāqatuh Bi-Qalaq Al-Mustaqbal Ladā Al-Shabāb Al-BaTTāl Fi Al-Jazā'ir. Majallat Jīl Al-`Ulūm Al-Insānyyah Wa Al-Ijtimā`yyah, 11.

Hijāzi, S. (2016). MutaTallabāt TaTwīr Al-Mashrū`āt Al-Saghīrah Li-TaHqīq Ahdāf Al-Tanmyah Al-Mustadāmah. Al-Majallah Al-Dawlyyah Li-Al-`Ulūm Al-Tarbawyyah Wa Al-Nafsyyah, 1.

Khitāb, S. (2012). Ahammyyat Al-Mashrū`āt Al-Saghīrah Fi IqtiSādyyāt Al-Dwal. In Kullyyat Al-Tijārah (Ed.). Proceeding of the Conference of Supporting and Developing Small Business (pp. 329 – 353). Cairo: Ain Shams University.

Sulaymān, M. & Al-`Abādi, S. (2015). Al-Mashrū`āt Al-Saghīrah Wa Atharuhā Al-Tanmawi (Vol.1). Amman, Jordan: Markaz Al-Kitāb Al-Akādimi.

Sulaymān, M. (2009) Al-Athar Al-Tanmawi Li-Al-Mashrū`āt Al-Saghīrah Al-Mumawwalah Fi Zhil Istirātījyyat Al-Tanmyah (Unpublished master's thesis).

Al-DHaHyān, S. (2012). Al-`Aynāt wa Al-Mutaghyrāt. Riyadh: AL-`Ubaykān Lilnashir wa Al-Tawzī`.

Al-DHaHyān, S. & Al-Sabtī, Kh. A. (2017). Manāhij Al-BaHth Al-Muyasarah. Riyadh: Jami`at Al-Malik Sa`ud.

Al-Tāhr, A & Others (2017). Taqīm Dawur Al-Mashroāt Al-Saghiyrah fi Tanmiyat Al-'IqtiSād Al-Libi. Majalat 'Idarat AL-'A`māl, 156.

Al-Tayb, `A. M. (Ed.). (n.d.). Proceedings from Al-Multqa Al-Dualī Al-'Awal MutaTalbāt T'ahīl Al-Mu'asasāt Al-Saghiyrah wa Al-MutawasiTah bi AL-Duwal Al-`Arabiyah : Tamwīl Al-Mashru`āt Al-Saghiyrah fi Al-Sudān. Algeria, Chlef: Makhbar Al-`Awalma wa 'IqtiSādiyat Shamāl 'Afriqiya.

Al-`Ajmī, M. M. & Al-QaHTānī, N.S. (2015). Al-Mashāri` Al-Nisā'iyah wa Dawuruha fi Hal Mushkilat Al-BaTālah fi AL-Mamlakah Al-`Arabiayh Al-Sa`udiyah. Majalat Jami`at 'Um Al-Qura lil`ulum Al-'Ijtimā`iyah, 8(1),

Al-`Umarī, M. A. & Al-Barāzī, KH.A. (2016). Dawur Al-Mashru`āt fi 'Isti`āb Al-'Aidi Al-`āmilah wa TawTinaha. Al-Majalah Al-`Arabiyah Lil'idarah, 36(1),

Al-QāDHī, 'I. A. (2011). Al-Mashrū`āt Al-Saghiyrah wa Tanmiyat Al-Mar'ah Al-Sa`udiyah (Unpublished thesis). Al-QaSiym University, Kuliyat Al-Lughah Al-`Arabiyah wa Al-Dirāsāt Al-'Ijtimā`iyah, Qasim.

Al-Qadhāfī, Z. A. (2015). Al Al-Mashrū`āt Al-Saghiyrah wa Al-MutawaSiTah 'Ahamiyatha wa Mu`awiqatah. Majalat Al-`Ulum Al-'IqtiSadiyah wa Al-Siyāsiyah, 3.

Al-MaHmudī, N. M. (2015). Al Al-Mashrū`āt Al-Saghiyrah Al-Mu`awiqatah wa Al-Badā'il. Al-Majalah Al-Libiyah lil Al-Dirasāt, 3.

Al-Maghribī, M. F. (2017). 'Idarat Taqwīm Al-Mashru`at .Mansoura: AL-Maktabat Al-`ASriyah lil Al-Nashir wa Al-Tawzī`.

List of References:

Arabic References:

Al-Ashter, H. M. (2014). Al-Mashru`āt Al-Saghirah wa 'Ahamiyatha Lil'iqtSād Al-WaTanī. Majalat Al-Qirāh wa Al-Ma`rifah, 151.

Al-Banā, M. (2011). Taqyīm Al-Mashro`āt Al-'Usus Al-`Ilmiyah wa TaTbiyqāt Al-`maliyah (Unpublished research). Kuliyat Al-'IqtiSād wa Al-'Idarah, Jami`at Al-Malik `Abd Al-`Aziz, Jeddah.

Al-Jāzī, M. A. (2014). Al-Mashāryy` Al-Saghyyrah wa Dawrah fi Tawfīr FuraS `Amal fi Al-'Udrn (Unpublished thesis). Kuliyat Al-Dirāsāt Al-'Ulya, Al-Jami`ah Al-'Urduniah.

Al-Khawājah, M. Y. (2014). 'Usus TaSmim Al-BaHth Al-'Ijtimā`ī wa TaTbiqātih. Dammam: Maktabat Al-Mutanabī.

Al-Dikhil, A. (2014). ManDHūr Al-Quwa 'Itjah Hadyyth fi Al-Khidmah Al-'Ijtimā`iyah. Majalat Al-'Adāb, 26(2),

Al-Dumāni, M. A. (2015). Al-BaTālah wa 'Athraha fi Al-Shabab fi Al-Mujtama` Al-`Arabī. Majalat Kuliat Al-'Adāb, 114.

Al-Srūjī, T. M. (2011). Tamkīn Al-Fuqarā 'Istirajiyāt Badilah. Cairo: Maktabat Al-'Anjlo Al-MaSriyah.

Al-Sayyd, `A. & Sidqī, 'I. (2013). BaTālt Al-Shabāb fi MaSr. Majalat BuHuth wa Dirasāt Al-Sukān, 86.

Al-SHulhūb, H. A. (Ed.). (2009). Proceedings from Al-Thanī wa Al-`Ishrūn Lilkhidmah Al-'Ijtimā`iyah International Conference : Dawur Al-Mashru`āt Al-Saghirah fi TaHsyyn Nawi`iyat Al-Hayāt Lilshabāb. Egypt.

Al-Safār, A. M. (2010). Tamwīl Al-Mashrū`āt Al-Sinā`iyah fi dawlat Al-Kuwait MaSādir wa 'Athār (Unpublished thesis). Amman Arab University, Kuliyat Al-Dirasāt Al-'Idāriyah wa Al-Māliyah Al-`Ulya, Jordan.

Effectiveness of Micro-enterprise On Youth Empowerment (Food trucks as a model)

Dr. Al-Gawhara Nasser Abdel Aziz Al-Hazani
College of Social Services
Princess Norah Bint Abdulrahman University

Abstract:

The current study deals with the vegetation cover in Karan Island and the most important wild and amphibious animals which live permanently or temporarily there. The research describes the natural environment of the island, the most important natural factors affecting its biological components, and the plant and animal species in the island and their geographical distribution.

It has been found that Karan Island contains only one plant community which is the Suaeda Vermiculata, accompanied by Salsola baryosma and Chenopodium murale. The number of plant species registered in the island is (27) plant species belonging to (22) genuses and (17) families, including (13) annual species and (14) Perennial plants, most of which are marine plants. It is also found that the most important animal species that live the period of their life on the island and breed there are four species of Sterna spp. The birds are Thalasseus bergii, Thalasseus bengalensis, the Sterna repressa, and the Onychoprion anaethetus. The island is also a habitat for two types of sea turtles: Chelonia mydas and the Eretmochelys imbricate.

Fishing nets represent the most important human activities that negatively affect the living biota, especially the animal ones. The dumping of garbage and residue at sea and on shore, the oil and gas extraction in the Arabian Gulf, and the tourist visits of the island also negatively affect the biota on Karan Island.

Keywords: Island – Karan – Arabian Gulf Islands – Plants – Animals-